قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مجلة مختارات

www.hizb-ut-tahrir.info
من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير
المكتب الإعلامي المركزي

في هذا العدد...

تغطية واسعة لحملات المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير انتصارا ودعما للقدس ومسلمي الروهينجا وفعاليات أخرى نظمها حزب التحرير حول العالم.

مختارات ٨٧ - ربيع الآخِر ١٤٣٩هـ - كانون الثاني/يناير ٢٠١٨م

MK_AR_87.indd 1 02.01.2018 05:26:58

الكلمة الافتتاحية

تشهد أرض الإسراء والمعراج، أرض القدس المباركة من جديد احتجاجات ضد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس عاصمة لكيان يهود، ضربة غير قانونية أخرى توجَّه لحكام البلاد الإسلامية إذ يرسلون إداناتهم الجوفاء الفارغة للكيان الشيطاني، في حين لا يسارعون للانتقام منه بتحرير أرض فلسطين المباركة على يد جيوشهم العظيمة الرابضة في ثكناتها. إلا أن الأمة لم تقف موقف المتفرج الصامت الجاحد بل هبّت لجعل رفضها مسموعا معلوما للجميع. وفي هذا العدد من مختارات، نسلط الضوء على أنشطة حزب التحرير في جميع أنحاء العالم؛ من وقفات احتجاجية وخطب ومؤتمرات صحفية داعمة للقدس تدعو كلها الجيوش الإسلامية للقيام بواجبها الصحيح، وذلك كجزء من حملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير «يا جيوش المسلمين: القدس عاصمة الخلافة الراشدة تناديكم» لتحرير كل فلسطين والبلاد الإسلامية لتكون جميعها دولة واحدة في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.

كما نسلط الضوء في هذا العدد على الحملة السابقة التي قام بها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير «أراكان المسلمة تستنصر الأمة الإسلامية وجيوشها»، وذلك لفتا لأنظار العالم إلى المحنة المروعة التي يتعرض لها مسلمو الروهينجا الذين تُركوا دون مأوى ولا أمن أو غذاء أو ماء في موجة جديدة من الهجمات الدموية من قبل جيش ميانمار عديم الرحمة. وقد أصدر حزب تحرير العديد من النشرات والبيانات الصحفية، وعقد وقفات احتجاجية في جميع أنحاء العالم لدعم الإخوة والأخوات من مسلمي الروهينجا، كما عرض الحلول الجذرية لإنهاء هذه الأزمة التي كانت ولا تزال مستمرة منذ عقود عدة.

وقد أطلق حزب التحرير في ولاية السودان كتيب «سد النهضة ونذر حرب المياه تفريط الحكام وواجب الأمة» والذي حظي باهتمام كبير.

كما سنبرز في هذا العدد أيضا مجريات مؤتمر الخلافة في ماليزيا مع نقل كامل لكلمة الدكتور عثمان بخاش، مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير.

كل ذلك مساعدة في تمهيد الطريق للخلافة الراشدة القادمة وتبيانا للحاجة الملحة لوجودها الذي طال انتظاره.

فريق مجلة مختارات

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

ربيع الآخِر ١٤٣٩هـ - كانون الثاني/يناير ٢٠١٨م

MK_AR_87.indd 2 02.01.2018 05:27:08

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محتويات العدد

الموضوع	الصفحة
الكلمة الافتتاحية	٢
بيان صحفي: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾	٦
حزب التحرير إندونيسيا: فعاليات واسعة نصرة للقدس والمسجد الأقصى	٩
بيان صحفي: الاعتصام ضد العمل الأحمق للرئيس الأمريكي حول قضية القدس	١٢
كلمة الدكتور عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير لمؤتمر الخلافة المنعقد في ماليزيا ٢١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ – ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م «الأمة مستعدة للخلافة»	١٤
بيان صحفي: حزب التحرير ينظم مظاهرات تدين الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا واحتجاجا على اقتراح حكومة حسينة إجراء عمليات مشتركة مع جيش ميانمار الوحشي	١٩
هولندا: ندوة بعنوان «انصروا مسلمي الروهينجا»	٢٢
كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في المؤتمر الصحفي الذي دُشن فيه كتيب: سد النهضة ونذر حرب المياه تفريط الحكام وواجب الأمة	٢٦
أطراف الصراع يقودون أهل اليمن من نار إلى نار خدمة للمستعمرين... فاحذروا يا أهل اليمن نار رب العالمين	٢٨

الموضوع	الصفحة
النشرة التي أصدرها أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بعنوان: إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...! الخميس، ١٩ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٠٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧م	٤
حزب التحرير/ ولاية الأردن: مسيرة جماهيرية نصرةً للأقصى والقدس وكل فلسطين	٨
بيان صحفي: القدس ليست عاصمة لكيان يهود بل مقبرته!	١٠
بيان صحفي: تحرير القبلة الأولى، موقع الإسراء والمعراج حكام باكستان يرسلون طائراتنا F-16s ٧,٧٠٠ ميلٍ لتكشف قدراتنا أمام كيان يهود، في حين إن صاروخ شاهين - ٣ بإمكانه ضربهم، لكنهم لا يفعلون شيئا لتحرير القدس!!	١٣
«من سيوقف الإبادة الجماعية ضد مسلمي الروهينجا؟» خطاب د. نسرين نواز، مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير (ألقي أمام سفارة بنغلاديش في لندن في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧)!	١٧
إعادة أراكان لظل الخلافة هو السبيل الوحيد لتحرير المسلمين الروهينجا أيها المسلمون! أيها الضباط المخلصون في الجيش! سارعوا لإعادة إقامة الخلافة على منهاج النبوة بقيادة حزب التحرير لإنقاذ المسلمين الروهينجا	٢٠
البيان الختامي للمنتدى السياسي للقسم النسائي لحزب التحرير / تونس بعنوان: «نضال المرأة بين عز الإسلام والأنظمة الوضعية»	٢٤
بيان صحفي: تتارستان تصدر أحكاماً بالسجن على أعضاء حزب التحرير!	٢٧
فاروق الشرع نائب المجرم هو مجرم مثله	٣١

مجلة مختارات

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته.
إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي الحزب، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي المركزي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل، وعلى أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

النشرة التي أصدرها أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بعنوان:

إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...!

الخميس، ١٩ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٠٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧م

أعلن ترامب هذه الليلة ٦-٢٠١٧/١٢/٧، الاعتراف بأن القدس عاصمة لدولة يهود: (اعترف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في خطاب من البيت الأبيض، الأربعاء، بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، وأمر وزارة الخارجية بالتحضير لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وبدء التعاقد مع المهندسين المعماريين... وأضاف ترامب: «وفيت بالوعد الذي قطعته بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»)... (العربية نت ٢٠١٧/١٢/٦)... والغريب العجيب أنه قبل الإعلان اتصل بأكثر حكام البلاد الإسلامية تشدقاً بالقدس والأقصى، فاتصل بسلمان، وعباس، وعبد الله، والسيسي، والسادس... وأعلمهم بأنه سيعلن اعترافه في خطابه بعد ساعات... ومع كل هذا فقد صمتوا صمت أهل القبور، أو دون ذلك بكثير!

نعم، لقد وفّى ترامب الطاغية الأحمق، عدو الإسلام والمسلمين، وفّى بوعده ليهود، فالكفر ملة واحدة، وليس عجيباً أن يتناصر الكفار فيما بينهم، ولكن الغريب العجيب أن يواليهم الحكام في بلاد المسلمين دون أن يعبأوا بأنهم سيكونون منهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾.

أيها المسلمون:

لقد اعترفت أمريكا بدولة يهود في ١٩٤٨م، ودعمتها بعد ذلك، فصمت الحكام، بل وصادقوا أمريكا! **فهانوا وتسربلوا بالهوان**...

وأكمل كيان يهود احتلال باقي فلسطين وباقي قدسها سنة ١٩٦٧م، وكذلك دعمتهم أمريكا في هذا الاحتلال، وصمت الحكام، بل واتخذوا أمريكا الصديق الوفي وجعلوها واسطة الحل مع كيان يهود... **فهانوا وتسربلوا بالهوان**...

وكانوا يضللون ويخدعون ويخادعون بأن أمريكا ستضغط على دولة يهود لتعطيهم شيئاً يقيمون عليه دولة ولو منزوعة السلاح ويكون شرق القدس عاصمة لهم... فهانوا فيما يخادعون، وما يخدعون إلا أنفسهم وفاقدي البصر والبصيرة... **فهانوا وتسربلوا بالهوان**...

وها هي أمريكا بلسان ترامب تعلن اعترافها بأن القدس التي هي أرض الإسراء والمعراج، وقبلة المسلمين الأولى، وحاضنة ثالث المسجدين بشد الرحال، تعلنها بشرقها وغربها عاصمة لكيان يهود... ويتصل ترامب بأولئك الحكام قبل الإعلان دون أن يقيم لهم وزنا ولا يحسب لجعجعتهم حساباً في أن القدس لها شأن عندهم، يتصل بهم يُعلمهم مسبقاً عن إعلانه، بل وزيادة في الإهانة والهوان يُعلن في خطاب اعترافه ذاك أنه سيرسل نائبه ليتبادل الابتسامات مع أولئك الحكام: (وأعلن ترامب أن نائبه مايك بينس سيصل إلى الشرق الأوسط خلال الأيام المقبلة...) (العربية نت ٢٠١٧/١٢/٦)، وحقاً كما قيل: **مَنْ يَهُنْ يسهلِ الهوانُ عليه... ما لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ.**

أيها المسلمون: هل يختلف عاقلان على كيفية إنقاذ فلسطين من براثن عصابات يهود؟ هل يختلف عاقلان على كيفية التعامل مع أمريكا وأمثالها من الدول الداعمة ليهود؟ أليس إنقاذ فلسطين هو بأن تتحرك الجيوش لقتال ذلك الكيان لقصم ظهره بأيديكم ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾؟ أليس إنقاذ فلسطين يكون باتخاذ حالة الحرب الفعلية مع الدول الداعمة لكيان يهود؟ أليس هذا هو أمر الله العزيز الحكيم بإخراج الذين احتلوا أرض الإسلام وأخرجوا أهلها منها ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾؟ أليس هذا هو أمر الله تجاه الدول الداعمة ليهود الذين احتلوا أرض الإسلام وأخرجوا أهلها منها؟ ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾؟ أليس هذا هو الحق الذي يدركه كل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟

أيها المسلمون، أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إن سكوت الحكام على احتلال يهود لمعظم فلسطين ١٩٤٨م، وعدم تحريك الجيوش لقتالهم وإعادة ما احتل من فلسطين هو جريمة كبرى... وسكوت الحكام على احتلال يهود لباقي فلسطين في ١٩٦٧م وعدم تحريك الجيوش لإعادة كامل فلسطين من براثن يهود هو جريمة أشد وأكبر... وعدم اتخاذ حالة الحرب الفعلية مع الدول التي تدعم كيان يهود هي كذلك لا تقل إجراماً... وصداقة تلك الدول والولاء لها هي خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.

لقد فضح ترامب الحكام، فنزع عنهم آخر ورقة توت تستر عوراتهم بسكوتهم على مقولته السوداء... فكيف يبقى لهؤلاء سلطان على بلاد المسلمين؟! فلتتحرك الجيوش وتدوس تلك الرويبضات بالأقدام إن حالوا دون تحركها لقتال أعدائها المحتلين للأرض المباركة، ودون

اتخاذ حالة الحرب الفعلية مع تلك الدول الداعمة لذلك الكيان... وحري بالمسلمين وجيوشهم أن يسقطوا هؤلاء الحكام ويقيموا دولة الإسلام: الخلافة الراشدة، ومن ثم لا تجرؤ أكبر الدول الكافرة المستعمرة على أن تطأ شيئاً من أرض المسلمين أو أن تمسهم بشيء من سوء... ناهيك عن كيان يهود المسخ الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾.

أيها المسلمون، أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم من السكوت على جرائم الحكام وخياناتهم، وأن لا تخدعوا بتضليلهم وكذبهم بعد اليوم، واعلموا أن عاقبة هذا السكوت لن تقف عند ضياع فلسطين، بل غير فلسطين... إنه لم تبق لمحتج حجة بل شبه حجة في طاعة أولئك الحكام الرويبضات الخونة... ولم يبق عذر لمعتذر في أن يمتثل أمر هؤلاء الحكام الذين يمنعونهم من إزالة كيان يهود وإعادة الأرض المباركة إلى دار الإسلام... إن طاعتهم في هذه الحالة توقعكم في خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ولا ينفعكم قول أشياعكم من قبل بأنهم أطاعوا كبراءهم، بل كان عاقبة ذلك القول الضلال وسوء المنقلب ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾.

حقاً إن طاعة هؤلاء الحكام السفهاء عاقبتها الضلال والخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، فهم حكام مردوا على الكذب والخيانة والضلال والتضليل: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ. قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي» أخرجه أحمد في مسنده... فبادروا أيها المسلمون بالعمل الجاد لإزالة سلطانهم، وأقيموا سلطان الإسلام فتعزوا في الدارين الدنيا والآخرة ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

من يهن يسهل الهوان عليه...

لقد اعترفت أمريكا بدولة يهود في ١٩٤٨م، ودعمتها بعد ذلك، فصمت الحكام، بل وصادقوا أمريكا! فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وأكمل كيان يهود احتلال باقي فلسطين وباقي قدسها سنة ١٩٦٧م، وكذلك دعمتهم أمريكا في هذا الاحتلال، وصمت الحكام، بل واتخذوا أمريكا الصديق الوفي وجعلوها واسطة الحل مع كيان يهود... فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وكانوا يضللون ويخدعون ويخادعون بأن أمريكا ستضغط على دولة يهود لتعطيهم شيئاً يقيمون عليه دولة ولو منزوعة السلاح ويكون شرق القدس عاصمة لهم... فهانوا فيما يخادعون، وما يخدعون إلا أنفسهم وفاقدي البصر والبصيرة... فهانوا وتسربلوا بالهوان...

وها هي أمريكا بلسان ترامب تعلن اعترافها بأن القدس التي هي أرض الإسراء والمعراج، وقبلة المسلمين الأولى، وحاضنة ثالث المسجدين بشد الرحال، تعلنها بشرقها وغربها عاصمة لكيان يهود... ويتصل ترامب بأولئك الحكام قبل الإعلان دون أن يقيم لهم وزنا ولا يحسب لجعجعتهم حساباً في أن القدس لها شأن عندهم، يتصل بهم يُعلمهم مسبقاً عن إعلانه، بل وزيادة في الإهانة والهوان يُعلن في خطاب اعترافه ذاك أنه سيرسل نائبه ليتبادل الابتسامات مع أولئك الحكام...

وحقاً كما قيل: مَنْ يَهُنْ يسهلِ الهوانُ عليه... ما لجرحٍ بمَيِّتٍ إيلامُ.

العالم عطاء بن خليل أبو الرشته

إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...!
١٩ ربيع أول ١٤٣٩هـ-٢٠١٧/١٢/٧م

[811]

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٢/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٣٩هـ / ٠٠٦

﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾

بيان صحفي:

اجتمع يوم الأربعاء ٢٠١٧/١٢/١٣م في اسطنبول قادة خمس وخمسين دولة من الدول القائمة في البلاد الإسلامية، وذلك للرد على قرار ترامب إعلان القدس عاصمة لكيان يهود، ولم يخيبوا ظن المسلمين فيهم حيث تبارى خطباؤهم كعادتهم بالشجب والاستنكار والإدانة فقط؛ ذلك أنهم عملاء للغرب الكافر المستعمر وأدواته في الحرب على الإسلام، وسعيه لمنع المسلمين من استئناف الحياة الإسلامية، والحرص على تأمين مصالحه، وتمكينه من نهب ثرواتنا واستعمار بلادنا.أيُّها المسلمونَ في كلِّ مكان...

وباستعراض تصريحاتهم نجد أنها كافة لم تخرج عن المطالبة باعتماد شرقي القدس عاصمة لدولة فلسطين (المزعومة)، وذلك وفقا لقرارات ما يسمى بالشرعية الدولية!

فالمرجعية عندهم جميعا هي للقرارات الدولية التي شرعتها الدول الاستعمارية الكافرة، لا لشيء سوى خدمة مصالحها الاستعمارية في تحطيم أمة الإسلام بعد أن هدموا خلافتها، وقاموا بتجزئة بلاد المسلمين إلى خمس وخمسين دويلة شوهاء تقدس شريعة الكفر وتحارب شريعة الله ورسوله!

إنهم بتصرفهم هذا إنما يعبرون عن وفائهم لأرباب نعمتهم في الدول الاستعمارية، ولو أنهم التزموا بشعار منظمتهم «التعاون الإسلامي» لأدركوا أن الإسلام يوجب وحدة المسلمين في ظل دولة واحدة بقيادة إمام واحد، ليس أكثر؛ فقد روى الإمام مسلم عن رسول ﷺ قوله: «إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا». وقوله: «سَتَكُونُ هَنَاتٌ، وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ» وقوله: «مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ»، قال الإمام النووي في شرح مسلم: فيه الأمر بقتال من خرج على الإمام أو أراد تفريق المسلمين ونحو ذلك، ونهي عن ذلك فإن لم ينته قوتل، وإن لم يندفع شره إلا بقتله قتل. وفي الحديث دليل على منع إقامة إمامين أو خليفتين لأن ذلك يؤدي إلى الشقاق والمخالفة، وحدوث الفتن وزوال النعم، ونقل الإجماع على ذلك فقال: اتفق العلماء على أنه لا يجوز أن يعقد لخليفتين من عصر واحد.

فأخبرونا أيها الزعماء والقادة: لأي شرع أنتم تحتكمون، إلى شرع الله أم إلى شرع أعداء الله؟! فهل يجيز شرع الله «مسامحة» يهود بمعظم أرض فلسطين؟! وهل يجيز شرع الله تفكك بلاد المسلمين إلى عشرات الدويلات؟! أم أنه يوجب وحدتها؟ وأنتم تعلمون حق العلم أن الأمة حين تتحد في دولة واحدة ستكون دولتها هي الدولة الأولى في العالم في كل المجالات، وستسعى دول العالم جميعها إلى استرضائها، ولما تجرأت أمريكا ولا غيرها على اتخاذ أي قرار ضدها، ولما استمر كيان يهود في الوجود.

أيها المسلمون

ليست القضية هي إعلان ترامب القدس عاصمة لكيان يهود، في حين حكام المسلمين المجتمعون في اسطنبول حاضرة الخلافة العثمانية يطالبون بإعلان شرقي القدس عاصمة لغزة والضفة أو ما يسمونها الدولة الفلسطينية، ويقرون بأن غربي القدس بل كافة أراضي فلسطين هي لكيان يهود! إنما القضية هي أن فلسطين بقدسها وكافة مدنها وقراها هي أرض إسلامية خراجية تعود ملكيتها للأمة الإسلامية جمعاء حتى قيام الساعة، ويجب تحريرها واستئصال كيان يهود فقط من خلال جيوش المسلمين، فلا المفاوضات السياسية ولا المهادنات الطويلة والقصيرة ولا حتى انتفاضات أهل فلسطين مهما تعددت وكثرت ستحررها، إن ما يحررها هي قوة عسكرية ربانية مكتملة العدة والعتاد، من إيمان وتخطيط وتدريب وأسلحة ثقيلة وطائرات ودبابات وصواريخ ومدافع...

أيها المسلمون

إن هؤلاء الحكام ينفذون أوامر أعداء الأمة بمحاولة إقناعها بقبول كيان يهود ومسالمته مقابل اعتراف هذا الكيان المسخ بدويلة هزيلة لأهل فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس. ولا يخفى على أحد منكم، اعتراف بعضهم بكيان يهود فتلك أعلامه

ترفرف في القاهرة وأنقرة وعمان علنا، وفي باقي بلاد المسلمين سرا.

أيها المسلمون

إن هؤلاء الحكام يرتكبون الجرائم في حقكم في الشام واليمن وليبيا ومصر وتونس وغيرها، إنهم يحكمونكم بالحديد والنار ويمنعونكم من الالتزام بشريعة ربكم، فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم ولا تسمعوا لهم ولا تطيعوهم.

أيها المسلمون

إنه لا أمل في هؤلاء الحكام؛ فمن أظهر مصالحته لكيان يهود هم منافقون، ومن زعم ممانعته للتطبيع معه فهم منافقون كذلك، فجميعهم خانوا الله ورسوله والمؤمنين، وحولوا جيوشكم لحماية عروشهم وحفظ مصالح الدول الاستعمارية ولقتلكم، بدل أن يوجهوها للجهاد في سبيل الله وتحرير بلاد المسلمين المحتلة ونشر الإسلام، فلا أمل فيهم أبدا، وإنما الأمل بعد الله سبحانه وتعالى فهو معقود عليكم في كنس هؤلاء الطغاة ومنعهم من التسلط عليكم والتحكم في رقابكم، وفي سعيكم لتحقيق وحدتكم في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وأنتم يا قادة جيوش المسلمين هلا أعددتم جوابًا لرب السماوات والأرضين حين يسألكم عن سكوتكم على خيانة هؤلاء الحكام الرويبضات، وأنتم ترون خيانتهم جهارا نهارا، وتعاينون مسارعتهم في موالاة أعداء الله وأعدائكم؟

أما المشايخ والعلماء فإننا نذكرهم بأن الأصل فيهم أنهم ورثة الأنبياء، وأن عليهم يقع عبء قيادة الأمة في التصدي لهؤلاء الحكام الرويبضات، وفي الصدع بكلمة الحق والدعوة إلى تطبيق شرع الله كاملا غير منقوص، وعلى رأس ذلك إحياء فريضة الجهاد ليس فقط لتحرير الأراضي المحتلة، وإنما لنشر الإسلام في العالم.

اللهم حقق لنا وعدك بالاستخلاف والتمكين والأمان، وهيئ لنا أهل قوة ينصروننا، ومكنا من تحرير بيت المقدس وتطهيره من رجس يهود ■

د. عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

إمارة السفهاء

حقاً إن طاعة هؤلاء الحكام السفهاء عاقبتها الضلال والخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، فهم حكام مردوا على الكذب والخيانة والضلال والتضليل: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ. قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي» أخرجه أحمد في مسنده... فبادروا أيها المسلمون بالعمل الجاد لإزالة سلطانهم، وأقيموا سلطان الإسلام فتعزوا في الدارين الدنيا والآخرة ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

العالم عطاء بن خليل أبو الرشته

إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...!
١٩ ربيع أول ١٤٣٩هـ -٢٠١٧/١٢/٧م

MK_AR_87.indd 7 02.01.2018 05:27:17

حزب التحرير / ولاية الأردن:
مسيرة جماهيرية نصرةً للأقصى والقدس وكل فلسطين

نظم حزب التحرير / ولاية الأردن من أمام ساحة المسجد الحسيني الكبير وسط البلد في عمان مسيرة جماهيرية نصرة للأقصى والقدس وكل فلسطين لمناشدة جيوش المسلمين واستنهاضها للقيام بواجبها الشرعي تجاه الأقصى والقدس غربيها وشرقيها وكل فلسطين.

٢٧ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م

حزب التحرير / إندونيسيا: فعاليات واسعة نصرة للقدس والمسجد الأقصى

نظم حزب التحرير / إندونيسيا سلسلة من الوقفات والمظاهرات الحاشدة أمام السفارة الأمريكية في جاكرتا والمدن الأخرى في إندونيسيا نصرة للقدس والمسجد الأقصى المبارك وكل الأرض المباركة (فلسطين) أمام التآمر الخبيث على الأرض المباركة (فلسطين) وذلك ردا على إعلان أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين القدس عاصمة لكيان يهود الغاصب، حيث ناشدت الوقفات والمظاهرات جيوش المسلمين للتحرك الفوري لنصرة القدس وتحريرها من براثن كيان يهود.

٢٥ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

الجمعة، ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٢/٠٨م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/٢٠١٧ / م.إ ٠١٩

القدس ليست عاصمة لكيان يهود بل مقبرته!

بيان صحفي:

مترجم

أعلن ترامب رئيس أمريكا الكافرة المستعمرة مساء الأربعاء في بيان له أن القدس عاصمة لكيان يهود. وقد ظهرت إشارات هذه السفسطة التي هي في نظرنا هذيانٌ لا حكم له قبل أيام قليلة. وبعد هذا البيان نظم حزب التحرير/ ولاية تركيا بياناً صحفياً تحت عنوان [القدس ليست عاصمة لـ(إسرائيل) بل مقبرتها!] اشترك فيه آلاف الناس في ١٥ مدينة و١٦ مركزاً مختلفاً. وقد تليت البيانات الصحفية مساء الخميس أمام القنصلية الأمريكية في إسطنبول وفي مركز مدينة بورصة، ويوم الجمعة في أنقرة وأضنة وديار بكر وديار بكر/ أرغاني وبيتلس/تطوان ووان ومرسين وهتاي وقونية وقهرمان مرعش وشانلي أورفة. وسيتم إلقاء بيان صحفي في يالوفا وأيدن مساء يوم الجمعة. وكما هو حال المسلمين في العالم كله، بيّن مسلمو تركيا الذين تحركوا بوعي الأمة أنهم أصحاب القدس والمسجد الأقصى. ورداً على بيان الرئيس الأمريكي المتعجرف ترامب: «حان الوقت للاعتراف رسمياً بالقدس باعتبارها عاصمة لـ(إسرائيل)»، أعلن الشعب التركي أنه (حان الوقت لإعلان الخلافة الراشدة). وقد تخلل البيانات الصحفية تكبيرات المسلمين وشعارات الخلافة. حيث أكدت البيانات على النقاط التالية:

«أيها المسلمون، أنتم تعلمون أن القدس هي أرض الإسراء والمعراج. وأن القدس قبلة المسلمين الأولى. وأنها أمانة رسول الله لنا. لذلك فإن القدس لن تكون أبداً عاصمة كيان يهود، ونؤكد مجدداً أن القدس لن تكون عاصمة لكيان يهود بل مقبرته!».

وعلى ضوء هذه المبادرة الوقحة لأمريكا وجهت البيانات خطابها لحكام البلاد الإسلامية الذين دخلوا في سباق إدانة أمريكا بخوفٍ وعجزٍ: «أيها المسلمون! هل يمكن لهؤلاء الحكام الذين يزعمون بأن كيان يهود المجرم الذي غصب أرض الإسراء والمعراج «حاجة في الشرق الأوسط»، والذين ينتظرون الفرص لإقامة علاقات حميمة مع هذا الكيان الغاصب؛ هل يمكن لهؤلاء الحكام أن يستعيدوا القدس؟! وإلى أي مدى يمكنهم ردع عدو الإسلام والمسلمين ترامب وكيان يهود بهذه الإدانات الهزيلة؟ أليس ما يفعلونه هو الإدانة والشجب؟! وماذا يمكن أن تفعل منظمة التعاون الإسلامي التي ليس لها نفوذ ولا سلطة غير عقد اجتماعات عشاء، رداً على كيان يهود وترامب؟ أهؤلاء هم الذين سيدافعون عن أرض الإسراء والمعراج؟ أهؤلاء هم الذين سيحررون المسجد الأقصى؟ إن الحل أيها المسلمون «وتحرير القدس والمسجد الأقصى يمكن فقط بقادة من أمثال صلاح الدين الذي قال: كيف أبتسم والأقصى أسير؟». وبخليفة راشد كسيدنا عمر رضي الله عنه الذي فتح القدس، والذي قيل له عند دخوله المدينة: إن هذه بلاد لا تصلح بها الإبل، فلو ركبت برذوناً؛ أبى، وقال: «نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله». وبقادة حكماء أصحاب بصيرة كعبد الحميد الذي وقف في وجه يهود عندما طلبوا منه إعطاءهم بعض الأراضي في فلسطين مقابل مبلغ من المال، ورد عليهم بقوله: «لا أستطيع بيع شبرٍ من هذه الأراضي»، مبيناً أنها ليست ملكه، بل هي للأمة الإسلامية جمعاء. نعم أيها المسلمون: إن تحرير القدس لن يتم بالأقوال، بل بالأفعال.

واختتم البيان بالدعاء التالي: «اللهم ربنا! هيئ لنا إقامة الخلافة الراشدة، وارزقنا خلفاء يخشون الله ولا يخشون الكفار، وحكاماً يحركون الجيوش ولا يكتفون بالكلمات، وقادةً يحرِّمون الضحك على أنفسهم ما دامت القدس تحت الاحتلال، وجيشاً لا يعود إلى ثكناته حتى يطهر القدس من رجس اليهود، وجنوداً كحسن أونباشي الذي حرس القدس مدة ٥٥ عاماً، اللهم وحّد صفوف المسلمين، ووحّد أقوالهم، ووحّد أعمالهم، ووحّد قلوبهم. ووحّد أهدافنا لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة» ■

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Adana

Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Bursa

mavi
Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Diyarbakır

Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Diyarbakır/Ergani

KUDÜS "İSRAİL'E" BAŞKENT DEĞİL MEZAR OLACAKTIR!
Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Kahramanmaraş

İslâm için
Kudüs için
Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Hatay

KUDÜS "İSRAİL'E" BAŞKENT DEĞİL MEZAR OLACAKTIR!
Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Bitlis/Tatvan

Kudüs
"İsrail'e" Başkent Değil
Mezar Olacaktır!
Van

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

السبت، ٢٨ ربيع الأول ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٢/١٦م | رقم الإصدار: ٠٣ / ١٤٣٩

بيان صحفي: الاعتصام ضد العمل الأحمق للرئيس الأمريكي حول قضية القدس

مترجم

في يوم الجمعة الموافق ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، قاد حزب التحرير في كينيا الأمةَ في المدن الكبرى المختلفة في اعتصامها ضد الإعلان الأخير للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بأن القدس هي عاصمة كيان يهود وأمر وزارة الخارجية بالتحضير لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وبدء العقد مع المهندسين المعماريين.

وقد تم الاعتصام بعد صلاة الجمعة في مختلف المساجد في مدينة مومباسا الساحلية وكوال للإدانة بأقوى العبارات هذا العمل الأحمق والخطير من قبل الإدارة الأمريكية التي تصمم على رؤية الأمة الإسلامية تعاني جروحا أكبر بكثير من التي تعاني منها حاليا عبر الأيدي الشريرة للدولة الرأسمالية المتعطشة للدماء. وفي العاصمة نيروبي، وزعت نشرة على المسلمين في جامع جاميا. وهي النشرة التي أصدرها حزب التحرير بعنوان: «إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم!»

ويود حزب التحرير في كينيا أن يكرر ما يلي:

أولا: القدس هي القبلة الأولى للأمة الإسلامية، فهي جزء من العقيدة الإسلامية. ومن هنا، فهي ليست مجرد موقع مقدسٍ بل هي أيضا رمزٌ لتوحيد الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم؛ وهي عاصمة الخلافة الراشدة التي بشر بها رسول الله ﷺ. لذلك، تبقى تحت وصاية الأمة الإسلامية بغض النظر عن المؤامرات والمكائد من الغرب التي تقودها القوة العالمية الحالية أمريكا وحلفاؤها.

وثانيا: فإن حالة القدس هي نتيجة للتدمير الأكثر إيلاما لدرع المسلمين؛ الخلافة، من قبل الأيدي الشريرة من القوة العالمية آنذاك بريطانيا الذين بعد نجاحهم في تحقيق عملهم الشرير مضوا قدما وأعلنوا وعد بلفور ممهدين الطريق لإنشاء الكيان الأكثر شرا في العالم كيان يهود. وذلك أصبح ممكنا بفضل دعم الحكام العرب العملاء الموالين للغرب منذ ذلك الحين حتى الآن!

ثالثا: تدعو القدس إلى تحريرها العاجل. وهذا لا يمكن القيام به إلا من خلال تعبئة أبناء الأمة الإسلامية المخلصين من الجيوش الإسلامية الضخمة الذين يتوقون لإرضاء الله سبحانه وتعالى وعلى استعداد للموت من أجل الحصول على أعلى درجات الجنة! هؤلاء الأبناء الذين يذرفون الدموع بصمت مرارا وتكرارا كلما رأوا موقعهم المقدس يدنس من قبل كيان يهود الشرير. في حين ظلوا صامتين على أمل أن يستيقظ الحكام العملاء قريبا ويأمروهم بالسير قدما ولكن هذا لم يحدث أبدا. وقد قرر هؤلاء الأبناء الصادقون أن يأخذوا على عاتقهم ليس فقط تحرير القدس؛ ولكن أيضا تحرير الأمة الإسلامية من سلاسل الأيديولوجية الرأسمالية غير الصالحة والعقيدة العلمانية التي كانت السبب الجذري للحالة المزرية للأمة الإسلامية اليوم، عن طريق إسقاط أنظمة الحكام العملاء واستبدال الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بها ■

شعبان معلم
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الثلاثاء، ٢٤ من ربيع الأول ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٢/١٢م | رقم الإصدار: PR١٧٠٨١

تحرير القبلة الأولى، موقع الإسراء والمعراج

بيان صحفي: حكام باكستان يرسلون طائراتنا F-16s ٧,٧٠٠ ميل لتكشف قدراتنا أمام كيان يهود، في حين إن صاروخ شاهين - ٣ بإمكانه ضربهم، لكنهم لا يفعلون شيئا لتحرير القدس!!

مترجم

أرسلت القوات الجوية الباكستانية طائرات D-F / ١٦C من رقم ٥ سرب «الصقور» من قبل حكام باكستان الحاليين أكثر من ٧,٧٠٠ ميل للمشاركة في العلم الأحمر ١٦-٤ للتدريبات القتالية الجوية التي تمت استضافتها في قاعدة نيليس للقوات الجوية في نيفادا، أمريكا بين ١٥ و٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦. وكان كيان يهود يشارك في تلك المناورات، مما يتيح للمعتدين اليهود فرصة ذهبية للنظر مباشرة وعن قرب على القدرات العسكرية للقوة النووية الإسلامية الوحيدة في العالم. والواقع أن «إسرائيل تايمز» أعلنت بفخر في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، أن «الطائرات (الإسرائيلية) عادت إلى (إسرائيل) هذا الأسبوع بعد أن طارت إلى جانب الطائرات الباكستانية والإماراتية في عملية العلم الأحمر التابعة لسلاح الجو الأمريكي في صحراء نيفادا».

في الوقت الذي اندلع فيه غضب المسلمين المخلصين في باكستان نتيجة لاعتراف ترامب الأحمق بالقدس عاصمة لكيان يهود، نتساءل إذا كان حكام باكستان بإمكانهم إرسال طائراتنا ٧,٧٠٠ ميلٍ لمصلحة كيان يهود، فلماذا لا يرسلون طائراتنا الحربية أقل من ربع تلك المسافة لتحرير الأقصى؟! وعلاوة على ذلك، فإن صاروخ شاهين - ٣ الباكستاني، يبلغ مداه الأقصى ١٧٠٠ ميل (٢٧٥٠ كيلومترا)، واعتمادا على وضع الصاروخ داخل باكستان، فإن باكستان قادرة على القيام بضربات صاروخية على المحتلين اليهود في الغرب، وكذلك على الجزارين البورميين في الشرق.

أيها المسلمون في باكستان! لحماية المسجد الأقصى، فإن حزب التحرير / ولاية باكستان هو منكم، ويخاطبكم من خلال الاحتجاجات والاجتماعات وتوزيع النشرات ووسائل الإعلام الإلكترونية، ويؤكد لكم أن قواتنا المسلحة ليست على استعداد فحسب، بل هي قادرة على تحرير المسجد الأقصى. فيجب أن تعملوا مع حزب التحرير لاقتلاع هؤلاء الحكام، والمدافعين عن الصليبيين وكيان يهود الغاصب. هؤلاء الحكام هم العقبة الكبرى التي تقف في طريق انتصار قواتنا المسلحة والإسلام والمسلمين وتحرير الأراضي الإسلامية المحتلة. أدوا واجبكم أمام الله سبحانه وتعالى في نصرة المسجد الأقصى من خلال العمل مع شباب حزب التحرير من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وعندها فقط سيقود خليفة المسلمين أبناءنا في القوات المسلحة لأداء واجبهم بتوجيههم إلى مسرى رسول الله، أولى القبلتين وثالث الحرمين. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» (صحيح مسلم).

أيتها القوات المسلحة الباكستانية! إن نصرة الأقصى بتحريره وتحرير كل فلسطين هو واجب عليكم، لأنكم القوات المسلحة للمسلمين ولستم قوة دفاع لواشنطن وتل أبيب. ونحن نعلم جيدا أن معظمكم، إن لم يكن كلكم، تتوقون لنصرة الإسلام ومحاربة يهود وأولئك الذين يساعدونهم. الحكام الحاليون هم فقط الأغلال عليكم، الذين يمنعونكم من السعي للاستشهاد أو النصر. لذلك اكسروا هذه الأغلال واقتلعوا الخونة وأعطوا النصرة لحزب التحرير لمبايعة خليفة راشد يقودنا إلى تحرير المسجد الأقصى وجميع فلسطين، ثم تكونوا من أولئك الذين أشار رسول الله ﷺ إليهم عندما قال: «تُقَاتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ» حتى إن الأشجار والحجارة سوف تساعد في القتال بإذن الله، دليلا على رضا الله عنهم ووقوفهم مع الله سبحانه وتعالى. هذا شرف عظيم لم يمنح لأي شخص من قبل في التاريخ وهو بين أيديكم الآن ■

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

كلمة الدكتور عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

لمؤتمر الخلافة المنعقد في ماليزيا
٢١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ – ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧م
«الأمة مستعدة للخلافة»

إنه لمن الواضح جدا لأي مراقب محايد أن الصراع الأيديولوجي الوحيد الذي يجري على الساحة العالمية هو الصراع بين الإسلام وبين الرأسمالية العلمانية. أما الصراع الذي كان بين الرأسمالية والشيوعية الماركسية إبّان الاتحاد السوفييتي الغابر، فلم يكن سوى مشهد عابر، حيث إن الشيوعية ما هي إلا مجرد ردة فعل بائسة على الرأسمالية، وهي تتساوى مع الرأسمالية في كونها دليلاً على قصور العقل البشري في محاولته القيام بدور الخالق سبحانه وتعالى في إدارة العلاقات البشرية؛ حيث إن المآسي التي حصلت في القرن العشرين والمصائب والكوارث التي نتجت عن حكم الحضارة المادية هي خير شاهد على إفلاس العقل العلماني بشقيه الرأسمالي والشيوعي.

من الواضح أن هذا الصراع بين الحضارات غير عادل: فمن جهة فإن القوى الغربية تتمتع بقوى مادية متفوقة تتجسد في قوتها العسكرية، واقتصادها، ونظامها الرأسمالي المادي الذي يُطبق كل يوم في الحياة اليومية وعلى كافة المستويات، يرافقه شبكات وسائل الإعلام المسيطرة، والتي توثر على كل مناحي الحياة العامة والخاصة للفرد والمجتمع، محليا وعالميا. ومن جهة أخرى، فإن الحضارة الإسلامية مغيّبة بالكامل عن الحياة، حيث إن حكّام البلاد الإسلامية ابتعدوا عن تطبيق الشريعة كطريقة للحياة، وبالمقابل استسلموا للرأسمالية التي فرضها الغرب.

وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف نفسر سيل الخطابات التي لا تنتهي من قادة العالم المهمين أمثال جورج دبليو بوش وتوني بلير ونيكولا ساركوزي وفلاديمير بوتين وديمتري ميدفيديف وتشارلز كلارك، حيث إنهم جميعاً، وبتعبيرات مختلفة، أقسموا على منع إقامة دولة إسلامية وبالتالي وأد أي محاولة لتطبيق الشريعة؟؟ أنا سأقتبس فقط ما أعلنه جورج دبليو بوش وبشكل علني في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (٥ أيام بعد حادثة ٩/١١ والتي كانت على الأغلب مخططاً لها من جهاز المخابرات الأمريكي) «إن هذه الحملة الصليبية، هذه الحرب على الإرهاب، ستستمر لفترة طويلة». ولقد حذّر من أن «هدف الإسلاميين المتطرفين هو تدمير الحكومات المعتدلة وإقامة إمبراطورية إسلامية متطرفة تمتد من إسبانيا إلى إندونيسيا».

فلو كانت إمكانية تطبيق الشريعة حلماً بعيد المنال، لما تكلّف أيّ منهم عناء شجبها، والتهديد بشكل علني على محاربة عودتها! وقد قال أحمد طعمة، وهو رئيس سابق للحكومة السورية المعارضة في المنفى في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥: إن المجتمع الدولي (أي القوى الغربية) لن يسمح أبداً بتطبيق الشريعة. أما المطالبة بتطبيق الشريعة فهو أمر مستحيل وفقا لقرار صادر عن القوى الغربية؛ وقد حذّر من أن «هذا المطلب قد يعني (إهراق) بحور من الدماء من أجل منعه»، أي أن القوى الاستعمارية الغربية عازمة كل العزم على محاربة استئناف الحياة الإسلامية.

وعلى الرغم من هذا فإن المسلمين يؤمنون بأساس العقيدة الإسلامية: أنه لا إله إلا الله، وأن محمدا ﷺ رسول الله. وبالتالي فإن القادة الغربيين، وعلى الرغم من قواهم المهولة منقطعة النظير في التاريخ الحديث والقديم، إلا أنهم بشر غير معصومين؛ ورغم تكبرهم إلا أنهم ليسوا بآلهة، وقواهم العسكرية غير قادرة على جعل سياساتهم الإجرامية محقة، مع وقوف الإمبراطوريات الإعلامية الخبيثة التي يمتلكونها إلى جانبهم، ولا مع كل التكنولوجيا الحديثة التي يمتلكونها لغسل عقول الرأي العام العالمي.

فالله سبحانه وتعالى أمر المسلمين بتطبيق الشريعة الإسلامية في حياتهم، بغض النظر عن الظروف، وعلى العمل على استئناف الحياة الإسلامية في حال غيابها؛ وذلك ليس كردة فعل على الظلم والاضطهاد فقط، بل لأنه من الطبيعي للمؤمنين أن يعيشوا حسب شرع الله، وأن يُظهروا لبقية العالم جمال دينه.

لقد رفضت الأمة الإسلامية المصير الذي قررته لها ذات يوم عواصم الدول الرأسمالية البعيدة. مستقبل دبّره الغرب لها على مدى مئات

السنين لجعلها تهجر الإسلام وتتخلى عنه، وتمزق درع دولة الخلافة الحامي، وأن تفكر وتؤمن كما يفعل غيرها (بذوبانها في الحضارة الغربية). وأما ما تبقى الآن من سيطرة الغرب على الأمة فهو يتهاوى يوما بعد يوم حيث إن العالم الإسلامي بأكمله بدأ بالنهوض من كوارث القرن الماضي.

أما تقييم مكانة الأمة في هذا الوقت فهو ليس بالأمر الصعب. فالعديد من استفتاءات الرأي والاستبيانات تشير إلى الرغبة ذاتها في التوحد، وحتى لو كان هناك من يشكك بهذه الاستطلاعات، فهناك ما يكفي من الأدلة من العالم الإسلامي، حيث إن المسلمين يرفضون وبكل وضوح الغرب وعملاءه ويطالبون بالشريعة والحكومة الإسلامية. أما الهدف من الوجود الغربي في بلاد المسلمين فهو لزرع بذور الفتنة ووأد الدعوة إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة.

لقد أظهرت أحداث العقد ونصف العقد الماضيين بكل جلاء ووضوح أن الدعوة لتطبيق النظام العلماني الغربي في البلاد الإسلامية ما هي إلا دعوات فارغة مرفوضة. فقد أظهر المسلمون في الشرق الأوسط شجاعة أصبحت مضرب المثل للعالم أجمع. فقد انطلقت أحداث الربيع العربي في آخر ٢٠١٠ من الشوارع والميادين والمساجد على شكل مظاهرات في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا واجهت أعتى النظم الدكتاتورية القمعية. وعلى الرغم من استبدال بعض الطغاة وتنظيم بعض الانتخابات، إلا أن الصراع لم ينته بعد. حيث إن المظاهرات كانت تستهدف الحكام المستبدين، والهيمنة الغربية، وفي الأساس الأنظمة المروعة في بلادنا الإسلامية التي فشلت باستمرار في توفير أبسط الحاجات الإنسانية للشعب.

هذه الأحداث تشهد أيضا أن النظام الجيوسياسي الحالي، والذي فُرض من قبل الغرب المستعمر بهدف تقسيم الأمة، قد فشل فشلا ذريعا. حيث إن قلوب المسلمين وعقولهم تسارع في إظهار التضامن والتآزر مع إخوتهم المسلمين حول العالم: فمن مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية المحتلة، إلى الروهينغا وإلى آسيا الوسطى وإلى كشمير وأفغانستان وإلى إفريقيا الوسطى، وفي قلب كل هذا: المسجد الأقصى والأرض المباركة حوله الشام كما ذكر في سورة الإسراء.

نعم، إن القوة الغربية لم توفر أي حيلة، واخترعت شتى الأكاذيب مع استخدامها للدولة البوليسية القمعية بكل وحشية التي يقودها عملاؤها، والتي استخدمت كل أوراق الوطنية والاجتماعية والديمقراطية والرأسمالية، والتي فشلت كلها، فاتحة أعين المسلمين ليدركوا تماما أن الحل الوحيد يكمن في الإسلام وحسب.

وليس من المفاجئ انضمام حزب التحرير في قلب صراع الأمة ضد المكائد الغربية: حيث إن دعوة حزب التحرير قد انتشرت بشكل واسع وقد احتضنتها قلوب المؤمنين المخلصين وعقولهم، رجالاً ونساءً، صبياناً وشيوخاً، في تركستان وآسيا الوسطى وإندونيسيا وماليزيا - حيث إن هذا المؤتمر شهادة حية على ذلك، إلى بنغلاديش وشبه القارة الهندية وباكستان وأفغانستان وفي قلب تتارستان والقفقاس، والقرم، كما في تركيا والبلاد العربية وصولا حتى إلى كينيا ونيجيريا.

إن البذور الأولى لهذه الدعوة المباركة قد زرعت في القدس، وضربت شجرة الدعوة المباركة هذه جذورها سريعا في قلوب المسلمين وعقولهم في الشام ومصر وليبيا وتونس. وهذه الشجرة العظيمة الآن تظلل الأمة الإسلامية في كل مكان.

لقد نجح حزب التحرير في توحيد المسلمين حقاً في مشاعرهم ومعتقداتهم وأفكارهم ومفاهيمهم على الرغم من كل العوائق: فلا يهم من أين يأتي المسلم (رجلاً كان أو امرأة): فقد يكون من كينيا أو البنغال أو أوزبيكستان، وقد يكون يتبع المذهب الحنفي أو الشافعي أو الحنبلي، وقد يكون أبيضاً أو حنطياً أو أسوداً.. لكنه في داخله مؤمن بالله سبحانه وتعالى، وقد أذعن بإرادته لعبادة رب الكون.. وهنا يكمن جمال الإسلام، كونه رسالة للرحمة لبني البشر: ليس للعرب أو الفرس أو الأكراد أو الأتراك... بل إن الإسلام يوصي أن المسلم أخ للمسلم، وأن الإسلام متاح للجميع لاعتناقه دون التقيد بأحكام مسبقة أو عوامل تفرقة طارئة صنعها البشر.

وهنا يكمن أكبر نجاح حققه حزب التحرير: فقد بنى منبراً ليوحد الأمة في صراعها لاستئناف الحياة الإسلامية؛ فتحت حكم الشريعة الإسلامية لا يهم فيما إذا تبنى الإمام أو الخليفة اجتهاداً بعينه أو غيره، طالما أن الاجتهاد ينبع من العقيدة الإسلامية والوحي الإلهي في القرآن الكريم. كما أن حزب التحرير أظهر وبكل وضوح الطريق المفصل للتطبيق الكامل للشريعة من خلال التعرض لجميع القضايا في الحياة؛ فحزب التحرير أصدر كتباً تتضمن دستوراً مقترحاً، وكتباً تفصّل النظام الاقتصادي والأنظمة السياسية والتعليمية والمالية والسياسة الخارجية، بالإضافة إلى حمل الدعوة إلى العالم بالدعوة والجهاد. ونحن لن نشعر بالخجل من الدعوة إلى الجهاد كوسيلة لنشر رسالة الإسلام إلى العالم؛ فنحن لا يمكننا تبديل أو تغيير أوامر الله عز وجل التي نص عليها القرآن الكريم والقاعدة القرآنية التي تنص: لا إكراه في الدين. فالناس أحرار في الوصول إلى قناعتهم الخاصة: اعتناق الإسلام أو رفضه.

ولا يكمن نجاح حزب التحرير فقط في توفيره لرؤية واضحة لاستئناف الحياة الإسلامية من خلال تطبيق الشريعة في ظل دولة الخلافة، بل وأيضا من خلال بناء جيل من حملة الدعوة في مختلف قطاعات الأمة، وفي مختلف بلاد المسلمين. فأي شخص يتابع النقاشات حول قضايا الساعة لا يفوته إدراك أن المطالبة باستئناف الحياة الإسلامية تحت حكم الخلافة يحتل المنصة الأساسية.

لا يتسع المقام هنا لسرد القوائم الطويلة من العروض التلفزيونية والمقالات الصحفية والفتاوى (أو الفتاوى الزائفة) التي تصدرها رجال الدين «الرسميين»، والذين هم خدم لنزوات طغاة مصر والأردن وتونس والمغرب وتركيا وطاجيكستان وأوزبيكستان على سبيل المثال لا الحصر. إنك تجدها شهادة دامغة على حقيقة أن القوى الغربية الاستعمارية تخشى النداءات المتصاعدة من أجل الخلافة بين جماهير المسلمين. فعندما لجأت السعودية لتأسيس مركز لمحاربة (الإرهاب) بالتعاون مع البيت الأبيض، قامت بالبداية بطرد ٣٠٠٠ إمام، وفتحت الأبواب مشرعة أمام العلمنة الغربية للمجتمع تحت ذريعة ما يسمى بـ «الترفيه»، كل هذا مع تسارع تطبيع العلاقات مع كيان يهود المحتل لفلسطين، فهذه الأحداث برهان كافٍ على أن العالم الإسلامي أصبح في جبهة واحدة لمواجهة عملاء القوى الغربية.

وقد قام البعض بانتقاد حزب التحرير طويلا لقيامه بدعوة قادة الجيوش الإسلامية لإعطاء النصرة من أجل إقامة دولة الخلافة، إن الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط أثبتت جدوى هذا الموقف: فمن الجزائر (١٩٩١) إلى الربيع العربي (٢٠١٠ وحتى الآن) تُظهر وبشكل واضح أن المطالبات الواسعة القوية لاستئناف الحياة الإسلامية لا بد وأن تترافق بدعم من القوى العسكرية، من أبناء هذه الأمة، حتى نتمكن من التحرر من السيطرة الاستعمارية ولتتمكن الأمة من الاستمتاع بثمار الشريعة والتي ليست هي سوى رحمة لبني البشر.

إن القوى الغربية لجأت إلى تشويه صورة حزب التحرير من خلال محاولة ربطه (بالإرهاب)، وذلك لتبرير الحملة العنيفة التي تستهدف نشاطاتنا. والحمد لله فإننا لا نحتاج إلى الدفاع عن أنفسنا: فنحن أقسمنا منذ اليوم الأول على اتباع خُطا رسولنا محمد ﷺ في حمل الدعوة، وبالتالي قمنا وبكل وضوح بالتعريف عن نهجنا، حيث إننا نعمل مع الأمة من أجل بناء وعي عام والثقة في الإسلام كطريقة للحياة، وفي الوقت نفسه فضح حقيقة الأنظمة الفاسدة التي تخدم مصالح الغرب؛ من خلال الدخول في الصراع الفكري والكفاح السياسي، فحزب التحرير لم يقم باتخاذ أي موقف بناء على مصلحة ذاتية أو تسوية مع النظم الجائرة. ما مكّن

حزب التحرير من اتباع هذا المسار هو حقيقة أنه لا يسعى سوى لرضا الله عز وجل، مع إدراكه الكامل لحقيقة الأنظمة الفاسدة، فقد استنكر حزب التحرير كل هذه الأنظمة واعتبرها غير شرعية في نظر الشريعة.

وفي الوقت الذي يعاني فيه النظام الرأسمالي للعالم من أزمات مدمرة على كل المستويات: سياسية واجتماعية واقتصادية، فقد حان الوقت من أجل انبثاق الفجر الجديد للإسلام.

لقد اطلعنا على العديد من تصريحات مسؤولين أمريكيين يدّعون فيها أنه قد حان الوقت لدفن نظام سايكس-بيكو، وإعادة تشكيل خريطة المنطقة لخدمة المصالح الأمريكية. لكننا نقول إن الوقت قد آن للمؤمنين المخلصين من هذه الأمة ليعملوا معنا للفوز بالشرف العظيم من خلال إعادة الأمة الإسلامية إلى مكانها الصحيح: لقيادة البشرية من هذه المآسي والظلمات الناتجة عن الرأسمالية العلمانية الفاشلة إلى نور رحمة الإسلام. فنحن نناشد كل من يشاهدنا بالعمل معنا لتوحيد الأمة من خلال فهم هذا الدين والمطالبة باستئناف الحياة الإسلامية.

كما أننا ندعو جنودنا وقادة الجيوش الإسلامية الشجعان إلى الإسراع بالفوز برضا الله سبحانه وتعالى من خلال إعطاء النصرة لحزب التحرير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

وأختم بتذكير الجميع أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات والأرض بالحق، قد وعد ووعده الحق، بأن يظهر الدين. فلنسعَ جميعا لنكون من الفائزين بشرف العاملين لنصرة هذا الدين ■

من سيوقف الإبادة الجماعية ضد مسلمي الروهينجا؟"

خطاب د. نسرين نواز، مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

(ألقي أمام سفارة بنغلاديش في لندن في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧)

مترجم

الإخوة والأخوات الأعزاء،

كما تعلمون، فإن مسلمي الروهينجا في ولاية راخين في ميانمار يواجهون حاليا حملة إبادة جماعية وحشية من جانب نظام ميانمار المجرم الذي قام بذلك تحت غطاء زائف وهو (مكافحة الإرهاب). إن المحنة المروعة التي يعاني منها إخواننا وأخواتنا من الروهينجا لا يمكن وصفها. وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، شارك جنود ميانمار وسكان بوذيون مسلحون في موجة قتل لا ترحم ضد مسلمي الروهينجا - حيث أطلقوا النار عشوائيا على الرجال والنساء والأطفال وأحرقوا المنازل والقرى وقتلوا المدنيين الأبرياء بالسيوف والمناجل حتى الموت - كل ذلك فقط لأنهم يقولون «لا إله إلا الله»!.

لقد قتل مئات من إخواننا وأخواتنا وأطفالهم. وقد تم نشر الفيديوهات البشعة على وسائل التواصل الإلكتروني والتي تظهر النساء والأطفال الذين يقتلون بدم بارد من قبل هؤلاء الجزارين البوذيين، كما أنهم أحرقوا المساجد والمدارس. وهرب ما لا يقل عن ٢٧٠ ألفاً من مسلمي الروهينجا من ميانمار إلى بنغلاديش في محاولة للهروب من الموت (أي ما يمثل تقريبا ثلث مسلمي الروهينجا الذين يعيشون في ميانمار)، ٨٠٪ منهم من النساء والأطفال وفقا لليونيسيف، وعشرات الآلاف تركوا منازلهم وقد تقطعت بهم السبل دون طعام أو مأوى. كما غرق العشرات من النساء والأطفال الروهينجا أثناء محاولتهم الفرار إلى بنغلاديش عبر القوارب. وقد أرسل أحد أفراد حرس الحدود البنغالي صورا إلى (سي إن إن) تظهر أطفالا صغارا قتلوا وألقي بهم على ضفاف نهر ناف. ولا حول ولا قوة إلا بالله!

وقد قامت قوات الأمن في ميانمار بإطلاق قذائف الهاون واستخدام المدافع الرشاشة ضد المدنيين الهاربين أثناء محاولتهم عبور الحدود إلى بنغلاديش سعياً للحصول على الأمان، وقد وردت مؤخراً تقارير عن قيام جيش ميانمار بوضع ألغام أرضية جديدة على طول الحدود مع بنغلاديش لصد اللاجئين من الروهينجا مما أدى إلى إصابة بعض أطفال الروهينجا بجراح خطيرة. حسبنا الله ونعم الوكيل!

إن التقارير التي تحدثت عن ميانمار وما حصل من المذابح التي ارتكبها الإرهابيون البوذيون ضد إخوتنا وأخواتنا من الروهينجا المسلمين مروعة بالفعل. حيث تقطع رؤوس الأطفال المسلمين، ويذبح الآخرون أو يلقون في البحيرات، بمن فيهم طفل عمره ٦ أشهر، كما يتم جمع الرجال المسلمين ووضعهم في كوخ من الخيزران ومن ثم إضرام النار فيه ويحرقون حتى الموت.

إن كل هذا يمثل أحدث المجازر التي واجهها مسلمو الروهينجا خلال عقود من الاضطهاد في ميانمار، حيث تعرضت أخواتنا للاغتصاب الجماعي وشاهدن أطفالهن يذبحون أمام أعينهن. فقد تعرضوا لعقود من العيش في الفصل العنصري في ظروف سيئة من الفقر المدقع والحرمان من الحقوق الأساسية في التعليم والرعاية الصحية والعمل، كما أجبروا على الزواج الوحشي وقوانين الحمل للحد من أعدادهم وحرمانهم من الحصول على الجنسية من قبل النظام الوحشي في ميانمار، مما جعلهم عديمي الجنسية في الأرض التي عاشوا فيها لأجيال.

لذلك أطلب منكم أيها الإخوة والأخوات، هل ستوقف منظمة الصحة العالمية هذه الإبادة الجماعية ضد مسلمي الروهينجا؟ أي دولة في العالم ستتدخل اليوم لإنهاء سيل الدم هذا؟ أي دولة في العالم اليوم لديها شعور أخلاقي للوقوف في وجه نظام ميانمار والدفاع عن مسلمي الروهينجا، ووضع حياة الإنسان فوق أي مصالح سياسية أو اقتصادية؟ أي دولة في العالم تمثل حقاً مصالح المسلمين ويمكنها أن تبعث الخوف في قلوب أنظمة ميانمار العسكرية والجزارين البوذيين كي لا يجرؤوا على الإضرار برجل واحد أو امرأة أو طفل من الروهينجا المسلمين؟

إننا نعلم أنه لا توجد مثل هذه الدولة، ولا نظام من هذا القبيل، ولا هيئة دولية في العالم اليوم ستفعل ذلك لأننا شهدنا المذابح بحق المسلمين في سوريا... والعالم لم يفعل شيئاً، ومذابح المسلمين في أفريقيا الوسطى... ولم يفعل العالم شيئاً؛ والقتل الجماعي للمسلمين في كشمير والصومال وأفغانستان وأماكن أخرى... ومع ذلك لم يفعل العالم شيئاً!

أيها الإخوة والأخوات، اليوم، كل حكومة في العالم ترى هذه المذابح، وتسمع صراخ النساء والأطفال الأبرياء، وتشاهد الظلم البشع ومستويات من القمع لا توصف... ولكنهم يحوّلون نظرهم بعيداً، ويغسلون أيديهم من أي واجب لحماية حياة الأبرياء... والسبب في ذلك حسب رأيهم ووفقا لأيديولوجية الرأسمالية اللاإنسانية؛ هو أن حماية هؤلاء الأشخاص لا يعود عليهم بمكاسب سياسية أو اقتصادية. إلا أنهم يدعون أن الديمقراطية متحضرة في حين يعتبرون الشريعة الإسلامية بربرية لأنها تلزم الدولة بحماية الإنسانية من مثل هذه الفظائع وتقمع الظالمين! سبحان الله!

إن أونغ سان سو كي التي تعتبر الزعيم الفعلي لميانمار، والفتاة «الذهبية»

للديمقراطية؛ قد أنكرت هذا الحمام الدموي والحملة الوحشية من التطهير العرقي للمسلمين من قبل جيشها... وحقيقة أن ذلك يمثل تجارة بالنسبة للحكومات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم في علاقتها مع نظام ميانمار القاتل... وذلك يفضح مرة أخرى الوجه الحقيقي للنظام الديمقراطي الذي وضعه البشر حيث يتم تجاهل القمع وذبح الأبرياء عند تحقيق المصالح.

أيها الإخوة والأخوات، وماذا عن استجابة الأنظمة والحكام في العالم الإسلامي لهذه الإبادة الجماعية ضد المسلمين... كيف كانت؟ حسنًا، أكانت مرضية؟! إن نظام حسينة في بنغلاديش، بدلاً من الترحيب بالمسلمين المضطهدين على شواطئه وتوفير ملاذ لهم، أمرت حراس الحدود بدفعهم بعيدا عن حدودها... مما جعلهم يغرقون في قواربهم المتهالكة أو يعودون إلى ميادين القتل في ميانمار، أو في بعض الحالات تستقبلهم لكنها وضعتهم في مخيمات قاسية تفتقر إلى الاحتياجات الأساسية، كما رفضت الاعتراف بهم كلاجئين.

وتجدر الإشارة إلى أن الآلاف من مسلمي الروهينجا تقطعت بهم السبل حالياً في المنطقة غير المأهولة بالسكان بين ميانمار وبنغلاديش. وفي وقت سابق من هذا العام، اقترح نظام حسينة نقل جميع اللاجئين من الروهينجا إلى جزيرة منخفضة في خليج البنغال، حيث تفيض الفيضانات بشكل منتظم، وهذه الجزيرة وصفتها الجماعات الحقوقية بأنها «غير صالحة للسكن». سبحان الله! لكن خدعة حسينة قد كانت أكبر من ذلك، لأن حكومتها اقترحت عملية عسكرية مشتركة مع نظام ميانمار المجرم للمساعدة في ما يسمى بعملية «مكافحة الإرهاب»، حملة الإبادة الجماعية ضد الروهينجا. لا حول ولا قوة إلا بالله!

كما أن النظام الباكستاني الخائن لا يتردد في تعزيز قوة جيش ميانمار المجرم والاستفادة من ذبح إخوانه وأخواته المسلمين. وقد وقعت الباكستان في عام ٢٠١٥ عقداً لتوريد ١٦ طائرة حربية من طراز (جف-١٧) إلى جيش ميانمار، على الرغم من عمليات القتل الجماعية التي ارتكبت ضد الروهينجا في عام ٢٠١٢. ومن المقرر أن تستخدم أولى هذه الطائرات في القوات الجوية الميانمارية هذا العام.

وماذا عن أنظمة المملكة العربية السعودية ودول الخليج ومصر والأردن؟ حسناً، كانوا يفضلون إطلاق العنان لقوتهم العسكرية لقتل وتجويع أطفال اليمن بناء على طلب من أسيادهم الغربيين بدلاً من استخدام جيوشهم لإنقاذ الأطفال المسلمين في ميانمار!

وماذا عن تركيا؟ تركيا التي لديها سابع أكبر جيش في العالم وثاني أكبر دولة في منظمة حلف شمال الأطلسي... ماذا كان الرد من قيادتها على هذه الأزمة؟ حسناً، لقد اختار أردوغان ببساطة أن يشارك في الدبلوماسية الخفيفة مع زعيمة ميانمار (سو كي)، بما في ذلك التماس إذنها لتقديم المساعدات إلى الروهينجا المتضررين من العنف. سبحان الله! زعيم البلاد التي كانت في السابق مقراً لدولة الخلافة العظيمة، القوة العظمى العالمية التي من شأنها أن تجعل أعداء الإسلام يرتعدون خوفاً... شعر بالحاجة إلى الحصول على إذن من نظام يقتل المسلمين لتقديم المساعدات إلى أولئك الذين يفرون من القتل من قبل هذا النظام؟! سبحان الله... إن ذلك يدل على مستوى الإذلال الذي وصل إليه القادة المسلمون اليوم!

وفي الوقت نفسه دعا وزير خارجية تركيا بنغلاديش إلى فتح أبوابها للروهينجا الفارين من العنف مشيراً إلى أن تركيا ستدفع كل النفقات المترتبة على احتياجاتهم... في محاولة للعب دور البطل بطريقة ساخرة في هذه المأساة. حسناً نحن نقول لأردوغان ونظامه... لم لا تحوّل جيشك من العبودية للحكومات الغربية ومصالحها في حلف الناتو، إلى هدفه ومساره الصحيح... للدفاع عن دم المسلمين في ميانمار وأنحاء العالم، للقتال ضد أولئك الذين يضطهدون المؤمنين، لإنقاذ المسلمين من القتلة... **ودفع جميع النفقات لذلك**؟؟؟!! وقد قال أردوغان: «أولئك الذين يغمضون أعينهم عن هذه الإبادة الجماعية التي تندرج تحت غطاء الديمقراطية هم مشتركون فيها». حسنا، نقول: نعم أردوغان، هذا صحيح؛ مما يجعلك وجميع الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي مشتركين في هذه الجريمة البشعة... إنكم جلستم جميعاً مكتوفي الأيدي في حين يمكنكم وضع حد لحمام الدم هذا بتسيير جيوشكم!

إن الفرق كبير بين هذه الأنظمة الخسيسة وبين أبناء وبنات هذه الأمة الشرفاء الذين نزلوا إلى الشوارع في بلادهم للتظاهر من جميع أنحاء العالم، (من إندونيسيا إلى باكستان وبنغلاديش إلى ماليزيا... وغيرها، بما في ذلك هنا في بريطانيا حيث سيكون هناك اليوم مظاهرة أمام سفارة بنغلاديش في لندن سيحضرها المسلمون من جميع أنحاء المملكة المتحدة)... خرجوا للتعبير عن دعمهم لإخوانهم وأخواتهم من الروهينجا المسلمين ومطالبة الحكومات في العالم الإسلامي بإنهاء علاقاتها مع نظام ميانمار المجرم ووقف سفك الدماء. هذه الأنظمة الفاسدة لا تستحق أن تحكم هذه الأمة المشرّفة لثانية واحدة، فالأمة بحاجة إلى اقتلاعها؛ لأن هذه الأمة تستحق قيادة تعكس حبها لدينها ولإخوتها وأخواتها من المسلمين.

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، لا يوجد اليوم أي دولة من شأنها أن توقف حمام الدم هذا ضد إخواننا وأخواتنا من الروهينجا المسلمين... لذلك فالأمر متروك إلينا نحن أمة رسول الله ﷺ لإنهاء هذه الإبادة الجماعية. للقيام بذلك... لا يكفي أن نشعر بالألم ونذرف الدموع عندما نرى ما يحدث لإخواننا وأخواتنا، أو أن نعبر مجرد تعبير عن الغضب، أو فقط الدعاء لهم. يجب علينا أن نربط الشعور بالألم والغضب مع الحل الذي بيّنه لنا ديننا والذي من شأنه أن ينهي كابوسهم!

وهذا الحل هو العمل من أجل إقامة دولة تمتاز بالوازع الأخلاقي للوقوف ضد مثل هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية؛ الدولة التي تمثل حقاً مصالح المسلمين ودينهم. الدولة التي يلتزم حاكمها بأن يكون الوصي على هذه الأمة ودمائها؛ الدولة التي سيقوم جيشها بدوره الحقيقي كمدافع عن المسلمين؛ والدولة التي يوفر نظامها الإسلامي للمؤمنين المضطهدين الملاذ والحياة الكريمة وحقوق الإسلام الكاملة لمن يحملون تابعيتها بغض النظر عن مكان وجودهم.

أيها الإخوة والأخوات، هذه الدولة هي الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تطبق نظام الله سبحانه وتعالى، فرسول الله ﷺ قال: «وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىٰ بِهِ».

لذلك نطلب منكم أيها الإخوة والأخوات الأعزاء أن تبذلوا أقصى جهودكم في حمل هذه الدعوة لإقامة دولة الخلافة النبيلة حتى نتمكن من وضع حد لقتل أبناء أمتنا في ميانمار وفي العالم، ولنعيد المجد إلى المسلمين ودينهم. لذلك ندعوكم إلى العمل مع حزب التحرير لإقامة هذه الدولة المجيدة التي لن تستريح حتى تقضي على كل نظام قمعي وتحقق العدل في هذا العالم.

وللضباط المسلمين الصادقين في جيوش العالم الإسلامي، ندعوكم للرد على صرخات استغاثة إخوانكم وأخواتكم وأطفالكم من الروهينجا المسلمين الذين يتوسلون إليكم للدفاع عنهم. خلاصهم يكمن في أيديكم. لا تتبعوا مسار حكامكم الذين سيدخلهم إلى جهنم لأنهم خانوا المسلمين ودينهم. أعطوا النصرة فوراً للقيادة الشجاعة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة التي ستعبئكم على الفور للدفاع عن دماء أمتكم، مما يجعل منكم أبطالاً عظماء لهذا الدين مثل صلاح الدين الأيوبي ومحمد بن القاسم... وتتحقق لكم الرفعة في الحياة الدنيا والأجر العظيم في الآخرة.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥] ■

د. نسرين نواز
مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الجمعة، ١٧ من ذي الحجة ١٤٣٨هـ | ٢٠١٧/٠٨/٠٩م | رقم الإصدار: ١٤٣٨ - ٠٢/١٢

بيان صحفي:

حزب التحرير ينظم مظاهرات تدين الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا واحتجاجا على اقتراح حكومة حسينة إجراء عمليات مشتركة مع جيش ميانمار الوحشي

نظّم حزب التحرير / ولاية بنغلادش وقفات احتجاجية خارج المساجد في جميع أنحاء مدينة دكا ومدينة شيتاغونغ، بعد صلاة الجمعة اليوم ٢٠١٧/٠٩/٠٨، وقد ألقى أعضاء من حزب التحرير كلمات ركّزت على النقاط التالية:

- أدان المتكلمون بشدة عدوان نظام ميانمار على المسلمين الروهينجا.
- أدانوا رفض حكومة حسينة السماح لإخواننا وأخواتنا المسلمين المضطهدين من دخول بنغلاديش.
- ونددوا بأقوى العبارات اقتراح حكومة حسينة القيام بعمليات عسكرية مشتركة مع جيش ميانمار ضد المسلمين في إقليم أراكان.
- دعا المتكلمون أهل بنغلادش إلى رفض ومقاومة مشاركة قواتنا العسكرية في أي عمليات مشتركة مع جيش ميانمار.
- دعا المتكلمون المسلمين في البلاد، ولاسيما أصحاب النفوذ والسياسيين المخلصين، إلى العمل مع حزب التحرير للإطاحة بحكومة حسينة وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، والتي سوف تنتصر لإخواننا من إرهاب واضطهاد نظام ميانمار.

أيها المسلمون!

لقد كان تكاتف الجنود البورميون المجرمون مع الإرهابيين البوذيين المسلحين بالسيوف والمناجل والبنادق، وقاموا بأعمال القتل والاغتصاب والتشويه والحرق للمسلمين الروهينجا، ولم يسلم منهم حتى الأطفال الرضع؛ وقام جيش ميانمار بإطلاق قذائف الهاون والمدافع الرشاشة على النساء والأطفال والرجال المسجونين منهم والفارين، ويقومون الآن بزرع ألغام أرضية على الحدود لمنعهم من العودة إلى قراهم. وعلى الجانب الآخر تعمل حكومة حسينة اللئيمة في بنغلاديش كشريك في هذه الإبادة الجماعية، حيث رفضت منحهم اللجوء إلى بنغلادش، ودفعت بهم إلى مناطق مرمى إطلاق نار جيش ميانمار المجرم ومناطق الألغام البرية على الحدود، متجاهلة قول الحق ﷻ ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾. وعلاوة على ذلك، فإن هذه الحكومة الخائنة المناهضة للإسلام تحوك الآن مؤامرة أخرى من خلال اقتراحها مساعدة جيش ميانمار في الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا، من خلال القيام بعمليات مشتركة ضدهم في أراكان. وفي ٢٠١٧/٠٨/٢٨، أرسلت وزارة الخارجية البنغالية اقتراحا رسميا لميانمار لمساعدتها في ذبح إخواننا، وأعربت عن اهتمام الحكومة بمساعدة جيش ميانمار في ما يسمى بـ«عمليات مكافحة الإرهاب»... وهل كان متوقعا من الشيخة حسينة إلا الخيانة، وهي التي دعمت المشركين الهندوس، العدو اللدود للإسلام والمسلمين، ضد المسلمين في كشمير المحتلة؟!

إنّ محنة مسلمي الروهينجا لا يمكن أن تنتهي من خلال مطالبة الحكومة المناهضة للإسلام بنصرة المسلمين في أراكان، فهي لن تقوم بذلك أبدًا، لأنها لا تعرف معنى رعاية شئون الإسلام والمسلمين. وإعطاء الروهينجا ملجأ في بنغلادش كلاجئين في كل مرة يتعرضون فيها للهجوم ليس حلا أيضا؛ فلا يجوز أن تكون أمة محمد ﷺ أمة لاجئين، إنما الحل العملي الحقيقي يكمن في إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، والمطلوب لإنقاذ وحماية إخوتنا الروهينجا تعبئة جيش بنغلادش للجهاد تحت قيادة الخلافة على منهاج النبوة، من أجل تحرير أراكان من ظلم النظام المجرم في ميانمار ومن حقد الرهبان البوذيين المتوحشين. ويجب عليكم مطالبة الضباط العسكريين الإطاحة بهذا النظام وتسليم السلطة لحزب التحرير من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة. ويجب عليكم إيصال هذه المطالب إلى الضباط الذين تعرفون، من أقاربكم وأصدقائكم وغيرهم، والضغط عليهم للعمل معنا لإقامتها، فهي التي ستحل المشكلة من جذورها وهي الحل الدائم لجميع مصائب المسلمين، قال رسول الله ﷺ «وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» صحيح مسلم ■

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية بنغلادش

إعادة أراكان لظل الخلافة هو السبيل الوحيد لتحرير المسلمين الروهينجا

أيها المسلمون! أيها الضباط المخلصون في الجيش!

سارعوا لإعادة إقامة الخلافة على منهاج النبوة بقيادة حزب التحرير لإنقاذ المسلمين الروهينجا

كم هي مصيبتنا عظيمة، وكم هو ذنبنا كبير، وإخوتنا الروهينجا يبادون ويقتلون بشكل وحشي وتنتهك أعراضهم أمام أعين العالم كله، وخصوصًا أمامنا نحن المسلمين في بنغلادش، فنسمع صرخاتهم وأنينهم، ونشاهد جروحهم النازفة والدخان المتصاعد من حرائق منازلهم، ونشهد الرعب الذي أصيبوا به، ولا مغيث!

أيها المسلمون! نودّ أن نذكّركم بأن الإسلام دخل بورما (أي ميانمار) وانتشر في جميع أنحائها في عام ٧٨٨م، في زمن الخليفة هارون الرشيد، عندما كانت الخلافة الإسلامية الدولة الرائدة في العالم، واستمرت كذلك لقرون عديدة بسبب عدالة الإسلام... لقد حكم المسلمون مقاطعة أراكان لأكثر من ٣٥٠ عامًا (ما بين ١٤٣٠م و١٧٨٤م)، ثم احتلها البوذيون الجاهلون، وبسبب كراهيتهم للإسلام أفسدوا في المقاطعة وأجرموا بحق المسلمين، حيث قتّلوا منهم الكثير وخصوصًا العلماء وحملة الدعوة للإسلام، وإلى جانب ذلك، نهبوا أموال المسلمين، ودمروا البُنى التحتية فيها مثل المساجد والمدارس. ثم قدم المستعمرون الغربيون (وبشكل خاص بريطانيا) إلى هذه البلاد الاستراتيجية والغنية بثرواتها، فتعرض المسلمون مرة أخرى للمذابح على أيدي الرهبان البوذيين الذين دعمتهم بريطانيا، والتي أودت بحياة الكثير من المسلمين وطردتهم خارج بلادهم. بعد منح «الاستقلال» الرسمي لبورما، ظلت بريطانيا مسيطرة عليها من خلال عملائها في الهند، وأصبحت بلاد أراكان مهمة «للزعيم العالمي» أمريكا بسبب سياساتها في حربها على الإسلام وسياستها لاحتواء الصين، وتعمل أمريكا الآن مع حليفتها الهند (عدوة الإسلام والمسلمين منافسة الصين) وخاصة في ظل حكومة مودي، تعمل على توسيع نفوذها في هذه المنطقة باستخدام (أونغ سان سو كي) الحائزة على جائزة نوبل، التي قتل والدها بسبب موقفه المناهض لبريطانيا.

هكذا كان المسلمون الروهينجا ضحية الرهبان البوذيين وضحية تضارب مصالح القوى الكافرة الإمبريالية (أمريكا والهند وبريطانيا). إن أراكان بلاد إسلامية، وتحرير كل شبر منها واجب على المسلمين، لذلك كانت إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وضم أراكان لها هو السبيل الوحيد لتحرير المسلمين هناك من براثن العلمانيين والمشركين.

أيها المسلمون!

إنّ تشدق الشيخة حسينة «بحقوق الانسان» وسماحها المتأخر للمسلمين الروهينجا بدخول بنغلادش كلاجئين ليس حلًا حقيقيًا! بل هو جزء من المؤامرة الغربية، وطلبها للحصول على مساعدة من الهند وأمريكا (عدوتا الإسلام والمسلمين) في حل هذه القضية، هو كالطلب من الذئب حماية الغنم، ولا عجب، فهي أداة للعلمانية من دول الكفر والمشركين من الولايات المتحدة والهند وبريطانيا، وهي بالتأكيد ليست المحرر للمسلمين الروهينجا. في حين قال النبي الحبيب ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ» رواه مسلم، تخلت الشيخ حسينة عنهم، وأعربت بدلًا من ذلك عن مخاوفها بشأن أمن ميانمار، وأرسلت اقتراحًا رسميًا لحكومة ميانمار من أجل القيام بعمليات «مكافحة الإرهاب» مشتركة مع جيش ميانمار الذي يرتكب جريمة الإبادة الجماعية، تمامًا كما اتخذت الهند جانب ميانمار ضد «الإرهابيين الروهينجا»! ومثل الولايات المتحدة التي ستزيد من التعاون العسكري مع ميانمار. ما الذي يمكن أن نتوقعه من حسينة عدوة الإسلام التي تقف مع المشركين الهندوس ضد المسلمين في كشمير، ومع من تلطخت أيديهم بدماء المسلمين في بنغلادش، ومع الذين يبذلون الجهود الجبارة في محاربة الإسلام مع أسيادهم العلمانيين ومنع قيام دولة الخلافة على منهاج النبوة من جديد؟!

أيها المسلمون!

ماذا يمكننا أن نتوقع من الحكام في العالم الإسلامي، أو مما تسمى منظمة المؤتمر الإسلامي؟ الذين انضموا إلى التحالف العسكري الذي تقوده السعودية والمشكّل من ٣٤ دولة لمحاربة الإسلام والمسلمين

ومن دون أي تردد انصياعًا لأوامر الأمريكيين، بينما لم يحركوا ساكنًا لإنقاذ إخواننا في فلسطين وسوريا وأفغانستان وكشمير وأراكان، على الرغم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾، كما أنهم يرسلون جيوشنا في بعثات السلام التابعة للأمم المتحدة لإدامة الهيمنة الغربية غير المشروعة واستغلال موارد البلاد الإسلامية، بينما لا يرسلونها لنصرة المضطهدين من المسلمين، حتى في البلدان المجاورة لهم. هل هؤلاء الحكام الرويبضات لا يدركون أن الجهاد لنصرة المظلومين واجب؟ بلى يعرفون ذلك، لكنهم يتجاهلون أمر الله سبحانه وتعالى ويتبعون أوامر أسيادهم الاستعماريين الذين نصّبوهم على رقاب المسلمين للحفاظ على مصالحهم، ولا يفكرون برعاية شئون المسلمين، وعندما كان يتوجب على باكستان صاحبة السلاح النووي استخدام قوتها العسكرية القوية لنصرة المسلمين الروهينجا، باع حكام باكستان المقاتلات من طراز (JF-١٧) لبورما لتعزيز القوات العسكرية الميانمارية، ووقعوا معها عقد بناء الجيل الثالث من المقاتلات. أيها المسلمون! إن شؤوننا بأيدي حكام هذا حالهم، يحاربون الإسلام والمسلمين تمامًا كاليهود والنصارى والمشركين من الذين اتخذوا دين الله عدواً لهم.

أيها المسلمون!

إن المجتمع الدولي لن يحل هذه الأزمة، بل على العكس من ذلك، المجتمع الدولي هو السبب الحقيقي لأزمة الروهينجا، والحكام العسكريون في ميانمار ما زالوا موالين للبريطانيين الذين دعموا البوذيين المتعصبين بشكل مباشر وغير مباشر في قتل المسلمين وتعذيبهم، ليس فقط في الآونة الأخيرة، ولكن منذ غياب الحكم بالإسلام على الأرض. وسيرًا وراء خداع بريطانيا السياسي المعتاد، قرّب البريطانيون النظام العسكري في بورما من روسيا والصين، من أجل الحصول على دعمهم لمنع توسع النفوذ الأمريكي في ميانمار، وتقوم الصين الآن ببناء منطقة اقتصادية خاصة بها في مقاطعة راخين على حساب طرد المسلمين منها، وتدعم روسيا ميانمار من خلال إدانة التدخل في شؤونها الداخلية، لذلك فإن طلب العون وحل مشكلة المسلمين الروهينجا من الصين وروسيا والهند المتورطين في القتل الوحشي وقمع المسلمين في تركستان الشرقية والشيشان وكشمير على التوالي، هذا الطلب ليس إلا الغباء المطبق أو الخداع. كما تعمل أمريكا الصليبية (قاتلة المسلمين في العراق وأفغانستان وسوريا وفي جميع أنحاء العالم) مع حليفتها حكومة (مودي) من خلال استخدام الفتاة الذهبية للديمقراطية الحائزة على جائزة نوبل (أونغ سان سو كيي) لكسب سيطرتها الإقليمية على هذه المنطقة الاستراتيجية. من الجدير بالذكر أن الهند واليابان والولايات المتحدة عقدت تدريبات بحرية مشتركة ثلاثية تحت اسم «مالابار ٢٠١٧» في ١٦ من تموز/يوليو ٢٠١٧م في خليج البنغال. عندما يتعلق الأمر بالمسلمين، فإن ما يسمى بالأمم المتحدة و«المجتمع الدولي» يقفون دائمًا عند حد الإدانات الجوفاء دون اتخاذ إجراءات عملية، وإن قاموا بأي إجراء فهو لخدمة مصالحهم الاستعمارية القذرة لمواصلة إخضاع الأمة الإسلامية لهم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾.

أيها المسلمون!

إن أمة محمد ﷺ ليست أمة لاجئين حتى يتكرر مسلسل مأساة الروهينجا كل بضع سنوات، الذين هربوا إلى جهات مجهولة سعيًا للنجاة، من خلال رحلات يائسة، فمنهم من غرق في خليج من البنغال ونهر الناف، أو ظل دون جنسية يعيش حياة بائسة مفترشًا الأرض وملتحفًا السماء وهم بانتظار الإغاثة. إنّ الحل العملي الحقيقي لهم يكمن في إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، فهي الجنّة التي ستعيد شرف وكرامة المسلمين. المطلوب لإنقاذ المسلمين الروهينجا وحمايتهم هو تعبئة الجيش البنغالي للجهاد تحت قيادة الخليفة من أجل تحرير أراكان من جبروت نظام ميانمار والرهبان البوذيين الوحشيين، وأما الحصول على مساعدة النظام في بنغلادش فهو حلم وليس حقيقة، فبدلًا من طلب العون منه أو من الأمم المتحدة أو المجتمع الدولي، فإنه يجب علينا جميعا مطالبة ضباط الجيش للإطاحة بهذا النظام وتسليم السلطة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، هذا هو المطلب الذي يجب أن تجعلوه محور حديثكم في التجمعات والاجتماعات الخاصة بكم، يجب أن يكون خطابكم موجهًا إلى الثكنات العسكرية وليس للحكومة، وعليكم أيضًا مطالبة الضباط الذين تعرفونهم، من أفراد عائلاتكم وأصدقائكم، ومن يمكنكم اللقاء بهم، والضغط عليهم وزيادة الضغط عليهم لفعل ما يتوجب عليهم، فإقامة الخلافة على منهاج النبوة هو الذي سيحل المشكلة من جذورها وهو الحل الفعال والدائم، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ» صحيح مسلم.

أيها الضباط الرجال الفرسان في الجيش!

إننا نعلم أن دمكم يغلي في عروقكم من هول ما تشهدونه من اضطهاد ومعاناة لإخوانكم المسلمين الروهينجا، ونعلم أنكم تدركون بكل وضوح أن قضية الروهينجا يجب أن تحل عن طريق الرد العسكري المناسب، وليس بالتفاوض مع هذه الدولة المارقة، ونعلم أن الذي يجعلكم مترددين هو الظن بأن المسمى بالمجتمع الدولي سيحل المشكلة، وربما خوفكم من الشيخة حسينة التي قيدتكم في الثكنات العسكرية ولم تسمح لكم بالاستنفار للقتال لإنقاذ إخوتكم. ينبغي ألا تهتموا بالنظام الدولي أو الشيخة حسينة، فأنتم ملزمون بطاعة الله سبحانه وتعالى القائل: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾. إن الحالة البائسة للمسلمين الروهينجا بلا حول ولا قوة لهم إلا بالله تؤكد لنا مرارًا وتكرارًا كيف أصبحت دماء المسلمين رخيصة بعد غياب الراعي الذي يرعى شئون المسلمين في العالم الإسلامي، دولة الخلافة، وكان ذلك في عام ١٩٢٤م. إن فرض نظام الدولة القومية الملعون والذي نحكم به قصرًا جعل صراخ الروهينجا يصل إلى آذان صماء، وقد آن الآن الأوان لأحفاد محمد بن قاسم منكم أن يهبوا لإنقاذ المسلمين في أراكان. ما نريد منكم أن تدركوه هو أن القوة بأيديكم، وأن عليكم استغلالها للإطاحة بالشيخة حسينة وتسليم السلطة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وحينها سوف يقودكم الخليفة إلى الجهاد لإنقاذ إخوتكم الروهينجا كما أمر الله سبحانه وتعالى وتحرير أراكان وإعادتها تحت ظلال الخلافة، وحذار من عدم الاستجابة لهذا النداء والعمل لنصرة المضطهدين في أراكان، فإن في ذلك خزياً في الحياة الدنيا وسيكونون شهودًا عليكم يوم القيامة، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. اعلموا أنكم لستم وحدكم في هذا الأمر، فشباب حزب التحرير يعملون بلا كلل أو ملل في جميع أنحاء العالم الإسلامي لإيجاد الرأي العام للخلافة الراشدة، والأمة تنتظر بفارغ الصبر لقيام دولة الخلافة العتيدة. إلى جانب ذلك، فإن هناك ضباطًا مخلصين في هذه البلدان الإسلامية، من الذين سينضمون إليكم مع الأمة لكسر سلاسل العلمانية. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ■

حزب التحرير

ولاية بنغلاديش

٢٦ من ذي الحجة ١٤٣٨ هجري

السابع عشر من أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧م

هولندا: ندوة بعنوان «انصروا مسلمي الروهينجا»

خبر صحفي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد،

نظم حزب التحرير في هولندا يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٠٩/١٧ ندوة في أمستردام تحت عنوان «انصروا مسلمي الروهينجا»، وذلك على أثر ما قام ويقوم به جيش ميانمار من عملية إبادةٍ بحق إخواننا من الروهينجا تحت سمع وبصر العالم الذي لا يحرك ساكنا طالما أن المسلمين هم الضحية، فقد قام جيش ميانمار بقتل النساء والأطفال والشيوخ، ولم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمة، وحرقهم أحياء واغتصب النساء، وحرق بيوتهم، مما أدى إلى تهجير مئات الألوف منهم، ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾.

هذا وافتتحت الندوة بتلاوةٍ عطرةٍ من كتاب الله عز وجل، أعقبتها كلمةٌ للأخ أبي محمد تناولت تاريخ أراكان منذ أن دخلها الإسلام والمسلمون، وتركيبتها العرقية وعن تاريخ الاستعمار البريطاني لتلك المنطقة وتاريخ اضطهاد المسلمين في ميانمار حتى يومنا هذا.

أما الكلمة الثانية فقد ألقاها الأخ الضيف محمد خبيب، وهو من أصل روهانجي، إضافة إلى أنه عضوٌ في اللجنة الأوروبية للروهينجا، وقد تعرض في كلمته إلى ما يتعرض له إخواننا من الروهينجا من قبل جيش ميانمار وقطعان البوذيين، من فظائع لا تقوم بها إلا الوحوش الكاسرة، كما أنه قام بلفت نظر الحضور إلى أن الكثير من المسلمين يقومون بتقديم المساعدات المالية والغذائية لمسلمي الروهينجا، وهم مشكورون على ذلك إلا أن هذه المساعدات لا تشكل حلاً ولا تضع حداً للمجازر التي يقوم بها جيش ميانمار الكافر.

أما الكلمة الثالثة فقد ألقاها الأخ أوكاي بالا الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، وكانت تتمحور حول دحض ما تقدمه المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة من حلولٍ لمشكلة مسلمي الروهينجا، وتحدث عن الصراع بين أمريكا وبريطانيا والصين في ميانمار وأهمية تلك المنطقة من العالم بالنسبة لهم، وعن غياب النظرة الإنسانية عند هذه الدول بسبب مصالحها الخاصة وكون الضحية هم من المسلمين، واختتم كلمته بتقديم الحل الجذري لمشاكل المسلمين الروهينجا بل ومشاكل كل المسلمين المتمثل بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة ■

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
في أوروبا

أركان المسلمة

تستنصر الأمة الإسلامية وجيوشها

#أنهوا_أزمة_الروهنجيا

#EndRohingyaCrisis

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

http://www.hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

السبت، ٠٨ من صفر ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٠/٢٨م | رقم الإصدار: ٠٢ / ١٤٣٩

البيان الختامي

للمنتدى السياسي للقسم النسائي لحزب التحرير / تونس بعنوان:

"نضال المرأة بين عز الإسلام والأنظمة الوضعية"

السياق السياسي والحضاري للمنتدى:

عقدنا هذا المنتدى وسط ضباب كثيف من التضليل والخداع تُستهدف فيه الأمّة عامّة ونساؤها خاصّة، ووسط شعارات براقة خادعة من مثل (المساواة بين الجنسين، ومبدأ المناصفة في المناصب السياسية) ووسط دعاية واسعة عريضة للرّأسماليّة الليبراليّة يزعمون أنّها حرّرت المرأة من قيودها وحقّقت لها المساواة بالرّجل. ودعوات للمحافظة على النّظام القائم باعتباره مكسبا يستحقّ النّضال من أجله، وأنّ ذلك لا يكون إلا بالتّصدّي للإسلام السياسيّ بزعمهم. ووسط ردود فعل عاطفيّة ترى الإسلام محاربا والمرأة المسلمة مستضعفة مستهدفة.

فوجدت الأمة، ولا سيما شبابها ونساؤها المخلصون من الذين يبحثون عن تغيير الأوضاع الفاسدة أنفسهم بين خيارين ظنوا أن لا ثالث لهما:

- فإما الانخراط في المنظومة الفكريّة الغربيّة الرّأسماليّة بدعوى الحداثة والتقدّم، فالانسلاخ من الدين والتبرّؤ من الأمّة وتاريخها وتشريعها والتبعيّة للغرب أبدا.

- أو الانهزام فكرياً فالقبول بإسلامٍ مُعَدّلٍ يرضى عنه «السيّد» الأمريكيّ أو أوروبا، أو الانهزام سياسياً فالقبول أن نكون مسلمين بالوراثة وأداة من أدوات العلمانيّة بالفعل...

من هنا كان هذا المنتدى «نضال المرأة بين عز الإسلام والأنظمة الوضعية» لنقول للمسلمين عامّة ولنساء المسلمين خاصة أن خيارا ثالثاً كان وما زال موجوداً، خيارا قائماً على مبدأ الإسلام كما أنزله الله على نبيّه الكريم ﷺ غايته واضحةٍ محددة، والنّضال فيه قائمٌ على فكرٍ إسلاميّ بيّن لا لبس فيه. ولنقول إنّ الفكر الغربيّ بهرج زائف لا يصمد أمام الأدلّة، وإنّ شعاراتهم زينة عارضة مظهر بلا مخبر، اسم بلا مسمّى، لا مناص من كشف زيفها ورفع القناع عن مروّجيها والنّضال الدّائب والكفاح المستمرّ من أجل قلع منظومة الفساد الغربيّة وتثبيت نظام الإسلام العظيم.

وقد تناولنا أربعة محاور أساسية:

المحور الأول: نضال المرأة والواقع السياسي

المحور الثاني: المتاجرة الإعلاميّة بقضايا المرأة

المحور الثالث: نضالي سياسيّ وسيستمرّ حتّى التغيير

المحور الرّابع: نضال المرأة في الإسلام عزّ وتمكين

وفي ختام المنتدى، نؤكد نحن شابّات حزب التحرير / ولاية تونس الأمور التالية:

١- حقيقة يجب أن تظلّ منقوشة في العقول والقلوب:

أنزل الله سبحانه وتعالى الإسلام وحياً على الرسول ﷺ، رحمة بالعالمين إلى يوم القيامة، وفرض الله سبحانه وتعالى على المسلمين أن تكون كلمة الإسلام في العالم هي العليا بإقامته نظاما تطبّقه دولة وتحمل

رسالته إلى العالمين. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

وشرع سبحانه وتعالى طريقة عملية لتنفيذ مراده، فناضل الرّسول ﷺ الكفّار وتحدّاهم ودحض أفكارهم فبيّن زيفها حتّى صار الإسلام رأيا عامّا لا في مكّة فحسب بل في كامل الجزيرة العربيّة، ولمّا وجد في الأنصار قوّة ومنعة أقام الدّولة الإسلاميّة أوّل مرّة في المدينة المنوّرة فنظّم حياة النّاس فيها حسب ما كان يوحى إليه من ربّه، وجيّش السرايا والجيوش يبعثها في سبيل الله تحمل راية الإسلام وتزيل كلّ الموانع الماديّة التي تتحصّن بها قوى الكفر وتمنع دعوة الإسلام أن تصل إلى النّاس، فوحّد الجزيرة العربيّة ثمّ توجّه نحو بلاد الشّام لفتحها وإدخالها حظيرة الإسلام.

هكذا كانت حياة الرسول ﷺ، عملاً يوميّاً دؤوباً ونضالاً لا يفتر من أجل إقامة الإسلام في الأرض، والتحق الرّسول ﷺ بالرّفيق الأعلى جلّ وعلا وقد أدّى الأمانة وبلّغ ما أُنزل إليه من ربّه وجاهد في الله حقّ جهاده. وواصل أصحابه رضي الله عنهم من بعده حمل رسالة الإسلام للعالم فامتدّت الدّولة الإسلاميّة واتّسعت وأمِن الناس في ظلّها وحلّ السلام العالمي قرونا طويلة، غير أنّ المسلمين طرأ عليهم ضعف شديد فضيّعوا أنفسهم والعالمين بتضييع دينهم وأمانة ربّهم فتمكّن منهم الكفّار فاستعمروا بلادهم ومزّقوها وأسقطوا الدولة التي أسّسها الرّسول ﷺ، وعاد الأمر جاهليّةً جهلاء يأكل القويّ الضعيف، وهيمن النّظام الرّأسمالي وعمّ الفساد في الأرض وصار النّاس في بلاء شديد، وصدق الله حين يقول: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ [سورة طه: ١٢٤].

وبناء على ما تقدّم نؤكّد:

٢- أنّ هيمنة النظام الرأسمالي الليبرالي وفساده وإبعاد الإسلام من الحياة هو الموجب الأساسي والرئيسي للنضال والكفاح من أجل قلعه من جذوره.

٣- وأنّ نضال المرأة المسلمة لقلع الرأسماليّة هو اليوم أوكد، لا سيما وأدعياء الرأسماليّة الليبراليّة يزعمون أنّهم حرّروا المرأة وجعلوها مساوية للرّجل. والحقيقة أنّ المرأة تحت هذا النّظام صارت تكابد المشاقّ وتتعرّض إلى أبشع أنواع التعسّف والقمع، وأُهملت إهمالا وتُركت دون رعاية بذريعة المساواة التامّة بين الرّجل والمرأة. حتّى بان لكلّ ذي عينين أنّ النظام الرأسمالي الذي أهان المرأة وأفسد حياتها ودمر آمالها وحط من قيمتها هو نظام مفلس لا حلول فيه لمشاكل البشر وبخاصّة مشاكل المرأة، وما تصرح به الجهات الرسميّة (دول، ومنظّمات عالميّة...) من أرقام وإحصائيات لهو أظهر دليل وأقوى برهان.

٤- أنّ النضال والكفاح واجب في حقّها كما هو واجب على الرّجال سواء بسواء. قال تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٤]. فالله سبحانه وتعالى لم يخصّ بفرض إقامة الإسلام والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر الرّجال دون النّساء؛ ذلك أنّ الخطاب الشرعيّ بوجوب الدّعوة إلى الإسلام والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر عامّ لكلّ إنسان، والعامّ يبقى على عمومه ما لم يرد دليل يخصّصه. ولمّا لم نجد دليلا يخصّ الرّجال دون النّساء تيقّنّا أنّ فرض النّضال والكفاح ضدّ أنظمة الكفر يشملنا نحن النّساء كما يشمل الرّجال. هذا وقد صاحبت المرأة نضال الرّسول ﷺ؛ فكانت خديجة أمّ المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها أوّل المؤمنين برسالته وأكبر عون ونصير لدعوته الحقّ، وكذلك كانت نساء المؤمنين شقائق للرّجال في حمل أعباء الدّعوة إلى الإسلام.

٥- أن التقاعس والخضوع والرضا بهيمنة الرّأسماليّة بذريعة الضعف وقلّة الحيلة هو سكوت عن الجريمة، بل مشاركة فيها، ولا حجّة لنا يوم القيامة أمام ربّنا، فالله سبحانه وتعالى كلّفنا بالدّعوة إلى الإسلام وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو القائل: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ الآية، وفي الآية دلالة قويّة على أنّنا قادرات على قلع الكفر وإقامة الإسلام وأنّ التذرّع بضعف المرأة وقلّة حيلتها تكذيب لقول الله لا حجّة لنا فيه يوم القيامة، ولم يبق إلّا أن نتوكّل على ربّنا ونقوم كالرّجال بالنضال والصراع الفكري والكفاح السياسي.

٦- أن الكفاح لا بد أن يكون ضد سياسة المستعمر الذي تعمّد أن يحارب ديننا ويقصيه من الدّستور والقوانين بل والعمل السياسي الحزبي، وهو يتدخل في كلّ كبيرة وصغيرة في حياتنا (من سياسة وتعليم واقتصاد وعلاقات اجتماعية...) يريد أن يحدّد لنا نمط عيش على هواه خاضعا لأفكار الكفر الرّأسماليّة الليبراليّة بدليل أنّه يسوق عملاءه سوقا ويجعلهم يوقّعون باسمنا (زورا وبهتانا) اتفاقيات ظالمة مظلمة يعمل من ورائها على إقصاء عقيدة الإسلام وأحكامه وتهميش الشباب ونهب الثروات وتجويع الناس.

٧- أن الأمة الإسلامية، وتونس جزء منها، هي خير أمة أخرجت للناس، مهما بلغها من سوء وطالتها يد المستعمر لا بد أن يكون النضال فيها من منطلق مبدأ الإسلام العظيم، الدّين الذي اختاره لنا ربّنا العزيز الكريم، وأن المعالجات الصحيحة لكلّ مشاكل الإنسان هي منبثقة من العقيدة الإسلاميّة، أحكام شرعيّة من لدن خبير عليم.

٨- أنّ المرأة ما اكتسبت عزة وكرامة وقيمة إلا في ظل دولة الإسلام فكانت شقيقة الرجل كما قال سيّد المرسلين ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» حاملة الدعوة وناصرة النبوة وعالمة وفقيهة وطبيبة وسياسية بارعة وقاضية... ولا تلقى في عيشها إلا الرعاية والاهتمام في عزٍّ وتبجيل. وهو ثابت في التاريخ لا يمكن نكرانه.

وختاما فإننا - شابّات حزب التحرير- نحبّ الخير لكنّ وندعوكن أخواتي إلى خيري الدّنيا والآخرة بالعمل معنا من أجل إقامة الإسلام؛ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ففيها عز الدنيا وكرامة الآخرة. ونذكّركنّ بأنّ الخلافة التي يدعو لها حزب التّحرير هي فرض فرضه الله على جميع المسلمين كفرض الصّلاة، وإنّ كلّ من عمل لها طاعةً لربّه وسعياً لمرضاته من ذكر أو أنثى كالسابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار.

قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ﴾ ■

القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

السبت، ١٥ صفر ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١١/٠٤م | رقم الإصدار: ح/ت/س/١٤٣٩/٠٦

كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في المؤتمر الصحفي الذي دُشن فيه كتيب:

سد النهضة ونذر حرب المياه تفريط الحكام وواجب الأمة الوضعية"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين

الجمع الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعلمون أن الماء هو عصب الحياة بل هو الحياة وفي ذلك يقول المولى عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ وصارت المياه في زماننا هذا سلاحاً لمن يسيطر على منابعها ومصادرها وكان موضوع سد النهضة الأثيوبي من الخطورة التي تهدد أهل مصر والسودان. وبما أننا في حزب التحرير/ ولاية السودان قد آلينا على أنفسنا خدمة قضايا أمتنا وكشف المؤامرات التي تحاك ضدها، ففي إطار ذلك أصدر حزب التحرير/ ولاية السودان كتيباً يوضح فيه ما يحاك بأهلنا في مصر والسودان من مؤامرات تتصل بحياتهم ومصدر حياتهم الأساسي. وسأعرض خلال هذا المؤتمر خطوطاً عريضة لما يحويه الكتيب من موضوعات ثم يوزع عليكم الكتيب لتقفوا على حجم التفريط وكارثة السد.

إن الصراع حول مياه النيل صراع قديم ولكنه لم يأخذ البعد الدولي إلا بعد مجيء الاستعمار حيث قام قادة الغرب المستعمرون آنذاك في القرن الثامن عشر الميلادي بدعوة ملك الحبشة لتحويل مجرى النيل ما دفع محمد على باشا لتجريد حملة بعد أخذه إذناً من دولة الخلافة العثمانية فضم كل السودان لتأمين منابع النيل بما في ذلك مناطق بني شنقول التي يمكن أن تكون محل عبث الحكومة الإثيوبية. لقد أبرمت اتفاقيات عدة تحكم عدم التدخل في انسياب المياه لمصر والسودان في العصر الحديث نذكر منها اتفاقية أديس أبابا ١٩٠٢م واتفاقية ١٩٢٩م وغيرهما التي تحفظ حقوق مصر والسودان في مياه النيل. تدخلت إثيوبيا لتحويل بحيرة تانا (المورد الرئيس لنهر النيل) إلى خزان مياه أولي، وفي الإطار ذاته برزت مشاريع يهودية للحصول على حصة من مياه النيل وتدخل كيان يهود بتمويل سدود في تنزانيا ورواندا كما أن له دوراً في بناء سد النهضة. من أجل خنق مصر والسودان بدأت دول حوض النيل بإيعاز من الدول المستعمرة بنقض الاتفاقيات التاريخية ومحاولة إيجاد اتفاقيات جديدة، وأدخلت مصر والسودان في شرك المفاوضات التي تفضي إلى حلول ليست في مصلحة مصر والسودان وإنما في مصلحة الدول الاستعمارية، وأخطر هذه الاتفاقيات الجديدة هي اتفاقية عنتبي الموقعة في آيار/ مايو ٢٠١٠م والتي تقضي بانتهاء الحصص التاريخية لمصر والسودان، وانسحبت مصر والسودان من الاتفاقية ولكن بعد فوات الأوان، وأخطر ما في هذه الاتفاقية هي القسمة المتساوية للمياه، أما تفريط حكام مصر والسودان في مسألة مياه النيل وبناء سد النهضة فيأتي في توقيعهم على اتفاقية إعلان المبادئ بين إثيوبيا ومصر والسودان والتي وقعت في الخرطوم في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٥م وهذا الاتفاق أسوأ بكثير من اتفاقية عنتبي لأن فيه الاعتراف الكامل لإثيوبيا بإنشاء السد الكارثة. ويحتوي الكتيب على النص الكامل لاتفاقية إعلان المبادئ ليعي الناس على مدى التفريط الذي تم، كما بين الكتيب المخاطر المتوقعة من بناء سد النهضة على مصر والسودان حسب آراء خبراء متخصصين. ويعرض الكتيب موقف حكومة السودان ونظرتها الضيقة لموضوع سد النهضة والتي تقوم على المصلحة المتوهَّمة.

وفي الختام يتناول الكتيب القواعد الشرعية للتعامل مع الأنهار باعتبارها أحكاماً شرعية من لدن حكيم خبير. وفي خاتمة الختام أوضح الكتيب أنه لو كان السودان ومصر جزءاً من الخلافة الراشدة لما تجرأت بُغاث الدول ربائب الاستعمار وأدواته على تهديد مصالح الخلافة الحيوية كيداً للإسلام والمسلمين مما يستدعي أن يعمل كل مسلم من أجل إقامة الخلافة التي تحفظ له حياة طيبة في طاعة الله سبحانه ■

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الجمعة، ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٩هـ | ٢٠١٧/١٢/٠٨م | رقم الإصدار: ٠٦ / ١٤٣٩هـ

تتارستان تصدر أحكاماً بالسجن على أعضاء حزب التحرير!

بيان صحفي:

مترجم

أقرت محكمة قازان العسكرية في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إدانة ٨ مسلمين بتهمة تنظيم نشاطات لحزب التحرير الإسلامي السياسي المحظور في روسيا، وحكمت على:

حفيظوف أسغات حسنوفيتش مواليد ١٩٨٥م بالسجن لمدة ١٩ سنة وشهرين.

أديف لينار أزاتوفيتش مواليد ١٩٨٧م بالسجن لمدة ١٩ سنة.

دولتشين روزيل ريموفيتش مواليد ١٩٨٨م بالسجن ١٨ سنة و٦ أشهر.

فاليلولين ألبيرت رفيقوفيتش مواليد ١٩٧٤م بالسجن ١٨ سنة.

خفرونين بافل فلاديميروفتش مواليد ١٩٨٦م بالسجن ١٨ سنة.

أوزبيكوف تيمور ناريمانوفيش مواليد ١٩٩٠م بالسجن ١٨ سنة.

زاريبوف راديك راميلوفيتش مواليد ١٩٨٥م بالسجن ١٦ سنة، وكلهم في سجون مشددة.

كما وألزمتهم المحكمة بدفع غرامة مالية ١٠٠ – ١٥٠ ألف روبل.

هذه الأحكام «الستالينية» بالسجن هي نتيجة للسياسة العدائية للإسلام التي تنتهجها روسيا، وهي تتشدد فيها عاماً بعد عام. إن الحرب على ما يسمى (بالإرهاب) هي تغطية على الحرب على الإسلام كسياسة تنتهجها روسيا في الداخل وفي الخارج. إن الأجهزة الأمنية تلفّق القضايا الجنائية ضد أعضاء حزب التحرير تحت مسمى الحرب على (الإرهاب). ولكن الحرب على الإسلام، الدين الذي أنزله الله سبحانه وتعالى، ليس لها أمل في أن تنتصر عليه. وإن كل ما يمكن أعداء الحق فعله، هو تعقيد وضعهم هم.

إن المسلمين بلا حامٍ لهم، وبلا دولة، وإن حزب التحرير قد ندب نفسه لإقامتها، ولذلك فإن شباب الحزب يستقبلون السجن على أنه ابتلاء من الله على طريق الدعوة. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

وهذه كانت آخر كلمات قالها حفيظوف أسغات قبيل النطق بالحكم: «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من سار على الحق إلى يوم الدين...

إن التهمة الموجهة إليّ «الانتماء لحزب التحرير» ليست جديدة، ففي عام ٢٠١٠-٢٠١١، تم اتهامي بتهمة مماثلة ولكن تمت محاكمتي بحسب مادة أخرى من القانون الجنائي الروسي وهي المادة ٢٨٢ بند٢، ومع قولهم هذه المرة أني مسؤول (عضو محلية الحزب في المنطقة) ولكن ذلك اعتبر عضوية ومشاركة في جماعة حزب التحرير، وليس المسؤول.

إنه لمن العجيب كيف قدّرت السلطات الخطورة التي يمكن أن يشكلها حزب التحرير وأعضاؤه، فإذا كانت العقوبة في العام ٢٠١١ على مثل هذه التهمة هي السجن لسنة واحدة وقد تم استبدالها بدفع غرامة مالية بقيمة مئة ألف روبل، فإنني الآن وعلى نفس التهمة ونفس الأعمال تقدر عقوبتي بين ١٥-٢٠ سنة سجنا، فقد تم تشديد العقوبة بأكثر من ١٠ أضعاف. من أجل ماذا؟! فأعمال حزب التحرير لم تتغير وأنا كذلك لم أتوقف عن الانتماء لحزب التحرير، ومنذ العام ٢٠٠٨ وحتى اليوم أنا عضو في حزب التحرير ولا أفهم وغير واضح لي لماذا تم التفريق بين أعمالي وتقسيمها إلى قسمين والحكم على الأعمال نفسها بحسب مادتين مختلفتين من القانون الجنائي، فانتمائي لحزب التحرير لم يتغير ولم يتبدل، وإني أحب حزب التحرير في الله وأحب جميع إخوتي في هذا الحزب وأفخر بثباتهم على الحق على الرغم من طول مدد العقوبات التي يقضونها في السجون.

إن السلطات الروسية قد أعلنت الحرب ضد الإسلام، ويتمثل ذلك

بمشاركة روسيا في سوريا ضد الثورة هناك، وكذلك تخطط روسيا للمشاركة وللتدخل في الصراع في أفغانستان واليمن ومناطق أخرى يسكنها المسلمون. وهذه الحرب تشن تحت ذريعة (محاربة الإرهاب). وقد صار معروفا في أذهان الناس أنه عندما نقول (إرهاب) فإن ذلك يعني الإسلام، وأن المسلمين فقط هم من يحاكمون ويتهمون في روسيا بـ(الإرهاب)؟

إن الخيار لكم؛ فإما أن تكونوا أداة بيد السلطات الظالمة الطاغية أو لا تكونوا. واعلموا أن الجميع سيقف بين يدي رب العالمين وسيُسأل عن اختياره هذا؛ مع قوى الحق أو الباطل، مع الخير أو الشر، وإن هذا الصراع بين هذه القوى سيبقى إلى يوم القيامة. لقد وعد الله أن النصر سيكون للإسلام ووعد الله حق. وإن حزب التحرير هو الحزب الذي سيكون النصر على يديه في النهاية بإذن الله.

وفي الختام، أقسم بالله العظيم أن أكون حارساً أميناً للإسلام وأن أتبنى أفكار ومفاهيم حزب التحرير في القول والعمل، واثقاً بقيادته منفذاً قراراته ولو خالفت رأيي، وأن أبذل جهدي في سبيل تحقيق أهدافه ما دمت عضواً فيه، والله على ما أقول شهيد. حسبي الله ونعم الوكيل» ■

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في روسيا

كفاكم سكوتا

أيها المسلمون، أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم من السكوت على جرائم الحكام وخياناتهم، وأن لا تخدعوا بتضليلهم وكذبهم بعد اليوم، واعلموا أن عاقبة هذا السكوت لن تقف عند ضياع فلسطين، بل غير فلسطين... إنه لم تبق لمحتج حجة بل شبه حجة في طاعة أولئك الحكام الرويبضات الخونة... ولم يبق عذر لمعتذر في أن يمتثل أمر هؤلاء الحكام الذين يمنعونهم من إزالة كيان يهود وإعادة الأرض المباركة إلى دار الإسلام... إن طاعتهم في هذه الحالة توقعكم في خزي الدنيا وعذاب الآخرة، ولا ينفعكم قول أشياعكم من قبل بأنهم أطاعوا كبراءهم، بل كان عاقبة ذلك القول الضلال وسوء المنقلب ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾.

العالم عطاء بن خليل أبو الرشته

إعلان ترامب دون تحرك الحكام في وجهه هو صفعة قاسية على أدبارهم فقد نزع عنهم حتى ورقة التوت التي كانت تستر عوراتهم...!
١٩ ربيع أول ١٤٣٩هـ -٢٠١٧/١٢/٧م

[815]

أطراف الصراع يقودون أهل اليمن من نار إلى نار خدمة للمستعمرين...
فاحذروا يا أهل اليمن نار رب العالمين

لا يزال أهل اليمن يكتوون بنار الصراع الأنجلو أمريكي المشتعل على أشده في بلادهم منذ ما يقارب ٣ سنين، ذلك الصراع والاقتتال الذي أهلك الحرث والنسل، ورغم ما يعانيه أهل اليمن من جوع وفقر وتعطل الخدمات الأساسية وتوقف الرواتب ونهب خيرات البلاد وانتشار الأمراض وارتفاع الأسعار... إلا أن المتصارعين على النفوذ والثروة في البلاد خدمة للكفار المستعمرين لم يرقبوا في هذا الشعب إلا ولا ذمة، فهم يقودون أهل اليمن من نار إلى نار ومن حرب إلى حرب، كل ذلك من أجل إرضاء أسيادهم من البريطانيين والأمريكيين، فبريطانيا الداعمة لجناح هادي والتي كانت تدعم أيضا جناح علي صالح الهالك بواسطة دولة الإمارات لا تزال تحاول أن تحافظ على مصالحها بواسطة عملائها أمام عملاء الأمريكان المدعومين من إيران كجماعة الحوثيين في الشمال والحراكيين الانفصاليين في جنوب اليمن، وقد أوكلت أمريكا للسعودية خوض عاصفة الحزم لتضفي عليهم شرعية ومظلومية بعد أن كانوا ظالمين معتدين، فلم تصمم تلك العاصفة للقضاء على الحوثيين... وها نحن نرى اليوم منجزات عاصفة الحزم الآثمة قد عملت على تقوية الحوثيين خاصة بعد قتلهم لعلي صالح الموالي للإنجليز والذي كانت الإمارات ترسم له دورا بطوليا يعمل من خلاله على إسقاط الحوثيين ويتحالف مع الجناح الثاني لبريطانيا وهو جناح هادي، لكن أمريكا عن طريق الحوثيين أسقطت هذا المخطط بقتل علي صالح، فأصبحت بريطانيا بجناح واحد لا يقوى على التحليق أو التأثير الحقيقي ضد عملاء أمريكا في اليمن.

لقد ذهب علي صالح عميل الإنجليز الذي حكم البلاد لمدة ٣٣ عاما خدم فيها مصالح الإنجليز ونشر الفساد في البلاد الغنية بالثروات، ومهما تظاهر نظامه بلبس الإسلام فهو نظام جمهوري بعلمانية مبطنة عاش الشعب فيه بعيداً عن الإسلام وأحكامه وسار بالشعب من حرب إلى حرب، لقد تباكى الناس على علي صالح كشخص لا كنظام، وهم فعلوا ذلك بدافع المشاعر والعاطفة جراء مقتله بطريقة مستفزة غير أخلاقية من قبل الحوثيين الذين هم أسوأ منه في نظر الشعب...

إن أطراف الصراع كلها لا يهمها من الإسلام سوى الشعارات الطائفية البغيضة التي تستخدمها لجلب الأتباع وحشدهم للقتال أما من حيث إيجاد الإسلام كمنهاج حياة ينظم شؤون الحياة فهو لا يعنيهم وليس من أهدافهم، بل إنهم يسعون لمحاربته تحت شعار (مكافحة الإرهاب) خدمة لأمريكا والغرب، وهم متفقون على نظام الجمهورية والدولة المدنية الديمقراطية العلمانية!!

إن الحوثيين الذين لم تدرجهم أمريكا في (قائمة الإرهاب) كما لم تدرج أمهم إيران وأحزابها من قبل وصمتت على ما يقومون به وعملت وتعمل من أجل الشرعة لهم بحجة أنهم أقلية ولديهم مظلومية، وإذا بالشعب يجدهم يتغنون بآل بيت الرسول ﷺ - عليهم السلام - مع أن أفعالهم وأنظمتهم التي يحتكمون إليها هي نفس الأنظمة السابقة لمن قبلهم، وهي لا تمت إلى الإسلام بصلة بل هي أنظمة بوليسية جبرية تسيء للإسلام حين تصوره أنه مشروع قتل واقتتال وخطابات إيمانية!!

أما في جنوب اليمن فإن الحراك الانفصالي الموالي لأمريكا يقض مضاجع عملاء الإنجليز، وإن كانت الإمارات تتظاهر بالحرص عليهم ودعمهم ليس إلا لاحتوائهم ومعرفة ما يخططون وإفشال تلك المخططات، ومن المعيب أن نجد هؤلاء الانفصاليين يسبحون عكس تيار الأمة المتعطش للوحدة وإزالة الحدود الاستعمارية وتحرير الأقصى من حكم اليهود الغاصبين، فإذا بهم في هذا الوقت ينادون بالانفصال المحرم شرعا والمرفوض واقعا وشعبيا ويا ليتهم يعقلون.

يا أهل اليمن! لقد أهلكتكم الحرب التي ليس لكم فيها ناقة ولا جمل بل تعمل ضد مصالحكم فتحرقكم وتنشر الدمار والخراب فيما تبقى من بلادكم، وإننا ندعوكم إلى العمل لإيقاف هذه الحروب والصراعات بوعي مستمد من عقيدتكم وحكمتكم التي بها تفخرون، ويا للعجب كيف تتركون أبناءكم يهلكون في هذه الحرب فتدفعونهم إليها كحال أهل الجاهلية الذين كانوا يقتلون أبناءهم خشية إملاق، كل ذلك نتيجة البطالة والفقر والمجاعة التي صنعها هؤلاء المتصارعون وقد أوصلوكم إلى هذا الحال من أجل ذلك، أفلا تعقلون؟!

إن هؤلاء المتصارعين على الحكم والثروة في البلاد هم الداء العضال، فهم إن اختلفوا قتلوكم وإن اتفقوا نهبوا ثرواتكم وجوعوكم، ولا حل لكم ولا خلاص إلا بالعمل لدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ فهي التي تجمع شتاتكم وتنهي مآسيكم وتزيل الشحناء والبغضاء التي زرعتها الطائفية والمناطقية والسلالية من قلوبكم، وقبل ذلك كله تعيد حكم الله وشرعه إلى حياتكم فيرضى عنكم الله ورسوله ويرضى عنكم ساكن الأرض وساكن السماء، وتكونون فعلا أهل الإيمان والحكمة في زمن غاب فيه الإيمان والحكمة نتيجة تخليكم عن دينكم وتسميم أجواء البلاد بالأفكار الغربية المنحطة وأنظمتها الفاسدة التي أصابت منطقة الإيمان والحكمة لديكم بغشاوة عمياء.

يا أهلنا في اليمن! لتكن قضيتكم قضية الحكم بالإسلام وإيجاده في واقع الحياة، لا قضية صراع على الحكم والسلطة دون منهج سديد ودستور رشيد، فلا تتركوا لدعوات العلمانية والدولة المدنية والطائفية والمناطقية ومخرجات الأمم المتحدة عليكم سبيلاً، فإنكم إن دعوتم لذلك سلط الله عليكم المستعمرين وأنظمتهم الطاغوتية داخلياً وخارجياً ومزقكم شر ممزق كحال أجدادكم السابقين الذين قال الله فيهم: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾.

لقد عاش أهل اليمن جزءاً من الأمة الإسلامية في ظل دولة الإسلام الأولى التي أسسها محمد عليه الصلاة والسلام، فكانت الأمة الإسلامية أمة واحدة ولها قائد واحد وراية واحدة، وعاشوا حياة كريمة وكانوا بحق أهل إيمان وحكمة وألفة ورحمة مع وسائل العصر البدائية والظروف الصعبة، إلا أن مفاهيم الإسلام وأحكامه كانت هي التي غيرت حياتهم وصقلت طبائعهم، ثم وبعد أن أتى المستعمر وفرض حضارته علينا صرنا إلى ما صرنا إليه!!

إننا ندعوكم للعمل للتغيير الجذري على هؤلاء السفهاء الذين يقامرون بمصيركم ويُردونكم في الهلاك المبين، لا أن تقعدوا مع القاعدين وتستسلموا للواقع المهين، ونحذركم من أن تزهقوا أرواحكم خدمة لمخططات الكافرين المستعمرين ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾، واعلموا أن طريقة التغيير الواجب السير عليها في تغيير واقعكم الأليم هي طريقة سيد المرسلين محمد ﷺ التي أقام بها سلطان الإسلام ودولته الأولى في المدينة المنورة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ■

حزب التحرير
ولاية اليمن
٢٢ من ربيع الأول ١٤٣٩هـ
٢٠١٧/١٢/١٠م

فاروق الشرع نائب المجرم هو مجرم مثله

تناقلت عدة وسائل إعلامية مؤخراً أخباراً وتسريبات حول نِيّة تسلّم فاروق الشرع المرحلة الانتقالية، وقد أبدى بعض من يُحسبون على الثورة قبولهم بهذا الحل، بل طالب بعضهم أن يترأس مؤتمر الحوار في (سوتشي) باعتباره ممن لم تتلطخ يداه بالدماء حسب وصفهم، وجاءت هذه الأخبار في سياق الحديث عن مؤتمر سوتشي الذي تحاول روسيا عقده، والذي ستدعو إليه أكثر من ألف شخصية سورية، وذلك بهدف الترتيب للحل السياسي الذي يهدف إلى القضاء على ثورة الشام وإعادة إنتاج نظام الإجرام في سوريا والمحافظة على ركائزه الأساسية من مخابرات وجيش.

إن ثورة الشام إنما خرجت ضد نظام القمع والإجرام وطالبت بإسقاطه بكافة أركانه ورموزه، ومن التضليل أن نعتبر أن النظام يعني شخص السفاح بشار فحسب؛ بل النظام هو كل المنظومة التي تحكم البلاد بما فيها السفاح بشار، وغيره من الشخصيات لا تقل إجراما عن بشار وزبانيته، وإنه لمن السذاجة أن يقبل من يدّعي انتماءه للثورة بإعادة صياغة النظام بوجوه جديدة، وأن يتهلل وجهه عندما تدعوه روسيا المجرمة لحضور المؤتمرات، وخوض غمار المفاوضات مع النظام المجرم.

إن «فاروق الشرع» نائب المجرم بشار أسد، شخصية أخفاها النظام في بداية الثورة ويتم تقديمه على أنه شخصية لم تتلطخ يداه بالدماء ليكون له دور لاحقاً، وليكون واجهة مؤقتة للمرحلة الانتقالية التي تسبق الحل السياسي النهائي الذي تريده أمريكا.

إن التركيز على أن الثورة هي ضد شخص بشار أسد وإبعاد فكرة إسقاط النظام عن الأذهان ومن ثم تثبيت الحل السياسي الأمريكي الذي يقضي على الثورة، ويهدر دماء الشهداء، ويُضيع الجهود والتضحيات هو كيد جديد من مكائد الكافرين للقضاء على ثورة الشام وحرفها عن ثوابتها.

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

إن حقيقة الصراع على أرض الشام هو بين عقيدتنا وإسلامنا الذي جعلنا تطبيقه هدفا لنا يحقق عزنا في الدنيا ويرضي ربنا في الآخرة، وبين ملل الكفر التي اجتمعت علينا لحرب ديننا والقضاء على المخلصين من أبنائنا.

وأمريكا رأس الكفر وزعيمة العالم الرأسمالي وصاحبة النفوذ في سوريا تستنفر كل أدواتها وتخوض صراعها معنا على أنه صراع بين حضارتها الرأسمالية العفنة وبين حضارة الإسلام التي ظهرت تباشير فجرها على أرض الشام؛ فلنتمسك بعقيدتنا وثوابتنا التي هي مصدر قوتنا ومبعث عزنا، ولنخض الصراع على أنه صراع حضاري بين الحق والباطل، ولا ننحدر به للصراعات على المناصب والمكاسب والمناطق.

إن أمريكا ومن معها تريد أن تجعل مصير بشار هو أساس المفاوضات وهو غايتها كي تحافظ على نظامها العميل ومصالحها وكي تقضي على ثورة الشام التي أرعبتها، ورغم أن مصير عميلها بشار ليس مهما لها لكنها حافظت عليه حتى تجهز البديل المناسب ضمن حلها السياسي القاتل الذي تريد فرضه على أهل الشام.

لقد شاهدنا بأم أعيننا ما حل بثورة مصر وليبيا وتونس واليمن رغم زوال رأس النظام فيها فقد بقي النظام كما كان يسوم الناس الظلم والقتل ويحكمهم بالكفر ويخدم أعداء أمتنا.

فهل نرضى بعد كل هذه التضحيات أن نعود كما كنا تحكمنا أجهزة القمع والإجرام بأنظمة الكفر التي ستهدر التضحيات وتغضب أهل الأرض والسماء؟! أم أننا سندرك حقيقة صراعنا كما يدركه أعداؤنا، فنعتصم بحبل ربنا وحده ونتبنى مشروعنا الذي ينبثق من عقيدتنا نخوض على أساسه صراعنا لنغير النظام بكافة أركانه ورموزه، ونقيم حكم الله في الأرض في ظل خلافة راشدة ثانية على منهاج النبوة، فيرتد كيد الكافرين الى نحورهم وتكون أموالهم التي أنفقوها في حربنا حسرة عليهم.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

حزب التحرير
ولاية سوريا
٢٨ ربيع الأول ١٤٣٩هـ
١٦ كانون الأول ٢٠١٧ م

أركان المسيلمة

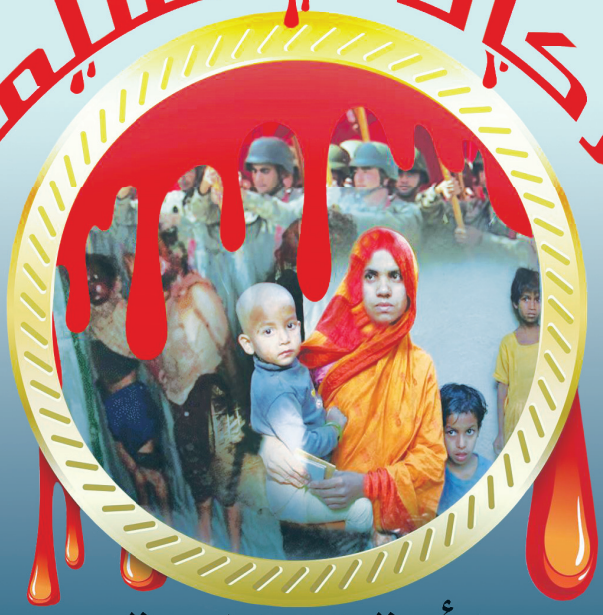

تستنصر الأمة الإسلامية وجيوشها

مجلة مختارات ٨٧

MK_AR_87.indd 32 02.01.2018 05:27:48